

(دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي) مع اشارته خاصه للنظام الضريبي المصري	عنوان البحث باللغة العربية
(The role of digitization in improving the performance of the tax system) With special reference to Egyptian tax system	عنوان البحث باللغة الإنجليزية
الطالبة / نجلاء فتحي محمد الديب	إعداد
الاستاذ الدكتور / حجازي عبد الحميد الجزار	إشراف

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2022

الملخص :

ان التحول الي رقمه الخدمات الحكومية والمصرفية يساهم في توفير جوده الحياه الي المواطن بكافه فئاته مع مساهمتهم في هذا التحول لانهم شريك اساس في عملية التحول واذا كانت الاتمه والمكننة توفر وقت ومجهود الانسان فان الرقمنه ليست مجرد اداة وانما كل شيء يدور حول العميل وكل الجهود تسعى لتمكين كافه الفئات المعنية بالوصول والنفاذ الي الخدمات التي يحتاجون اليها ونظرا لأهمية الضرائب كأحد ابرز ادوات السياسة الاقتصادية الكلية فان الاحصاءات تشير الي ضعف الايرادات الضريبية وهو ما يعكس محدودية القاعدة الضريبية وانخفاض كفاءه الجهاز الضريبي لذا تجسدت المشكلة البحثية في دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي من خلال المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان بالاعتماد علي عينه قصديه من العاملين بمركز كبار الممولين والمتدددين علي مصلحه الضرائب المصرية لجمع البيانات واشارت النتائج الي تأثير وسائل الدفع والتحصيل الالكتروني الايجابي علي زياده الحصيلة الضريبية والحد من التهرب الضريبي والتجنب الضريبي وايضا تأثير رقمنه الاقرار الضريبي وتطبيق الفاتورة الإلكترونية للوصول الي حجم تعاملات الممولين الحقيقي مما يعالج مشكله التجنب الضريبي والقضاء عليه بالإضافة الي تحسين وزياده الكفاءة الوظيفية للعاملين والممولين حيث تم رقمنه معظم الخدمات الضريبية وجاءت توصيات البحث بضرورة اقامه ورش عمل وندوات مع كافه فئات المجتمع والممثلين عنهم لمعرفة متطلباتهم الحالية والمستقبلية وتطوير منظومه الضرائب المصرية لمساعدته كافه الفئات خاصة الفئات الفقيرة والمهمشة وذوي الإعاقة من النفاذ الي الخدمات الضريبية بسهوله ونشر الوعي التكنولوجي والثقافة الرقمية للعاملين من خلال اقامه دورات تدريبية دائمه وممنهجه للوقوف علي كيفية تحليل البيانات واستخدام الاليات الرقمية في تقديم افضل الخدمات الضريبية الرقمية للوصول بالمجتمع الضريبي الي الامتثال الطوعي الضريبي , مع ضرورة صدور بعض القوانين الداعمة لملف الرقمنه ومنها اهمية صدور قانون لحماية البيانات المعالجة الكترونيا وكذلك اهمية صدور قانون لمكافحة الجرائم الإلكترونية الحكومية خاصة للوصول الي الحوكمه والإدارة الرشيدة .

الكلمات المفتاحية: (الرقمنه, التحول الرقمي, الشمول المالي, الامن السيبراني .

Abstract

The shift to digitization of government and banking services contributes in providing a quality of life to citizens of all categories with their contribution to this transformation because they are a key partner in the transformation process. All groups concerned with access to the services they need, and given the importance of taxes as one of the main tools of macroeconomic policy, the statistics indicate weak tax revenues, which reflects the limited tax base and the low efficiency of the tax system. The research problem was embodied in the role of digitization in improving the performance of the tax system through The descriptive analytical approach and the use of the questionnaire based on an intentional sample of workers at the center of major financiers and those who frequent the Egyptian Tax Authority to collect data. The real volume of transactions of financiers, which is being treated The problem of tax avoidance and its elimination, in addition to improving and increasing the functional efficiency of workers and financiers, as most tax services were digitized. The recommendations of the research came to the necessity of holding workshops and seminars with all groups of society and their representatives to know their current and future requirements and to develop the Egyptian tax system to help all groups, especially the poor and marginalized groups and people with disabilities. From access to tax services easily and spreading technological awareness and digital culture for workers through the establishment of permanent training courses and methodology to find out how to analyze data and use digital mechanisms to provide the best digital tax services to reach the tax community to voluntary tax compliance, with the need to issue some laws supporting the digitization file, including The importance of issuing a law to protect electronically processed data, as well as the importance of issuing a law to combat government electronic crimes, especially to reach good governance and management.

Keywords (digitization, digital transformation, , , financial inclusion - cyber security)

فهرس المحتوى

3-2	الملخص :
16 -5	القسم الاول : الاطار النظري
	المقدمه
	مشكله البحث
	اهداف البحث
	اهميه البحث
	تساؤلات الدراسة
	منهجيّه البحث
	الإطار الزمني
	الحدود المكانية
	الدراسات السابقة
	خطه البحث
32-17	القسم الثاني : الدراسة التطبيقية
	اولا : الاتمته ودورها في تحسين معدلات الاداء وتحسين الانتاجيه
	ثانيا : استراتيجيه وزاره الماليه نحو الكفاءه الوظيفيه
	ثالثا : تجارب دوليه في مجال تطبيق أليات الرقمنه والتجربه المصريه
34- 33	نتائج الدراسه .:
35	توصيات الدراسة
37 - 36	المراجع
40-38	الملاحق

المقدمة:

ان السياسة المالية تستخدم أليات وادوات من شأنها تنظيم الاقتصاد ككل وهي انعكاس لرؤي واهداف الحكومات لإرساء قواعد عمل مؤسسات وهيئات الدولة لتنفيذ اهداف التنمية المستدامة والتوزيع العادل لعوائد التنمية علي جميع فئات المجتمع واعطاء الاهتمام الاكبر للفئات المهمشة لذا اذا ما ركزنا علي احد ادوات السياسة المالية وهي الضرائب وهي تمثل احد اضلاع مثلث المالية العامة خاصة ان الحصيلة الضريبية تسهم بنحو 75.5 % من اجمالي ايرادات الموازنة العامة للدولة في العام المالي 2019\2020 وقد زادت عن نسبة الايرادات المالية من اجمالي الايرادات الحكومية في العام المالي 2014\2015¹ لذا فان الضرائب سواء المباشرة او غير المباشرة لها اهمية كبيرة في الاقتصاد القومي لذا جاءت رؤيه مصلحه الضرائب المصرية معبره عن هذا علي النحو الاتي " ان تصبح مصلحه الضرائب المصرية مصلحه رقميه حديثه وفي مصاف المصالح العالمية المتقدمة تحظي بثقه المجتمع الضريبي لخدمه وتنميه الاقتصاد القومي وحيث ان رؤيه مصلحه الضرائب المصرية هي انعكاس لرؤيه وزارة المالية حيث تتبني الحكومة المصرية رقمه جميع المصالح الحكومية تزامنا مع الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد وتعزيزا لتطبيق الشمول المالي لضم الفئات المهمشة للاقتصاد الرسمي لتوسيع القاعدة الضريبية مع مراعاة تطبيق العدالة الضريبية والاقتصاد في نفقات الجباية ان يتمتع النظام الضريبي بالكفاءة من خلال خفض العبء الاداري علي كل من الممولين والحكومة وهو ما سوف يتحقق من خلال رقمه الاجراءات الضريبية والتحول من النظام الورقي الي الرقمي حيث ان الضرائب في مصر تمثل 12,5 % (2) من الناتج المحلي مما يشير الي الانخفاض الكبير في مساهمه الضرائب في الاقتصاد القومي والضعف الشديد في الطاقة الضريبية ومن خلال تقارير المالية يتضح مساهمه الرقمه في زياده الايرادات الضريبية 13% خلال 2020 وان المستهدف ارتفاع حصيلة الضرائب خلال العام المالي المقبل الي 964.8 مليار جنيه مقابل 856.6 مليار جنيه بموازنة العام الجاري بزياده 108.2 مليار بنسبه 12.6 % في الموازنة العامة للدولة 2020 – 2021 وتصل بذلك قيمه الضرائب المتوقعة خلال العام المقبل الي 74.9 من اجمالي ايرادات الموازنة الجديدة المتوقع ان تسجل 1.289 تريليون والحكومة الرقمية تكون اكثر انصافا حينما تقوم بتنفيذ سياسات تحسن من الامتثال الضريبي وترفع من كفاءه الانفاق الحكومي وهو ما اثبتته التجارب العالمية مثل تجربه الهند مع نظام (Adhaar) النظام الاكبر في العالم لتحديد الهوية بالمقاييس البيومترية³ والذي يتيح رقم هويه يتألف من 12 خانة لعدد 1,2 مليار نسمة في المهن (4) ان الرقمه تستلزم جهود من الحكومات لدعم القدرات المؤسسية والكفاءات البشرية لتعزيز كفاءه العاملين وتعزيز مستويات النفاذ للمواطنين الي الخدمات الرقمية خاصة الفئات والمناطق المهمشة مما يحقق مكاسب كبيرة من خلال رقمه المالية العامة من خلال تطبيق نظام الشمول المالي حيث انه احد ادوات نجاح رقمه المالية العامة , لقد اصبح التحول الرقمي يحدد المسار الذي نسير فيه وهو ما اثبتته جائحه كورونا 2019 . ومن المؤكد ان تواصل الممولين مع الإدارة الضريبية من خلال شبكه الانترنت يساهم بفاعليه في تنميه الثقافة الضريبية ويساهم في ترسيخ قاعده اليقين في المجتمع وتؤكد دراسة في المجر 2015 ان الممولين المجريين تواصلوا مع الموقع الالكتروني للإدارة الضريبية في المجر في ذلك العام ما يقرب من 18 مليون مرة مما يعزز الثقة في الادارة الضريبية⁵.

¹ الحسيني , اسراء عادل , 2021 , (السياسات الضريبية في مصر بين اعتبارات الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية) , افاق اقتصاديه معاصره , السياسات الضريبية , العدد 1

² موقع وزارة المالية , <https://www.mof.gov.eg> , السبت 12\3\2022 الساعة التاسعة مساء

³ المقاييس البيومترية هي توظيف المقاييس الحيوية لأغراض تحديد الهوية سواء في العمل او غيره من الأنشطة والتعرف او التأكد من شخصيه الافراد بطريقه اليه من خلال صفه او عده صفات من صفاتهم كبصمه الاصبع وطريقه المشي . <https://ar.m.wikipedia.org> الجمعة 2022\5\20 الساعة 11 مساء

⁴ عبدالمنعم , هبه (2019) , رقمه المالية العامة , موجز سياسات , العدد (2) , ابريل, صندوق النقد العربي , صفحه 3

⁵ عبدالعزيز النجار , ابراهيم (يونيو 2019) , امكانيه الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي , مجله الدراسات القانونيه والاقتصاديه , مجلد 5 , العدد 1 , صفحه 7

مشكلة البحث

يعاني المجتمع الضريبي المصري واحد من اهم التحديات وهي قضيه التجنب الضريبي حيث ان الايرادات الضريبية تمثل 12.5 % من الناتج المحلي مقابل 15.4% في دول منظمه التعاون الاقتصادي والتنمية⁶ , تتجاوز تقديرات حجم القطاع غير الرسمي حوالي 40 % في معظم الدول النامية وفي مصر طبقا لأخر بيانات من الجهاز المركزي للتعينة والاحصاء تزايد نسبه الاقتصاد غير الرسمي لتصل لنحو 45 % من حجم الناتج المحلي الاجمالي وتشير البيانات الي تزايد هذه النسب⁷ هناك العديد من التقارير تفيد ان رقمه المالية العامة عن طريق التحصيل الالكتروني علي جانبي , الموازنة تحقق وفورات اقتصادية ما بين 220 مليار الي 320 مليار دولار اي ما يعادل من 8. % الي 1.1 % من الناتج المحلي الاجمالي للدول النامية , ادي رقمه النظام الضريبي الهندي الي زياده بنسبه 50% في القاعدة الضريبية في اقل من عام واحد , رقمه النظم الضريبية علي القيمة المضافة ساعد في بعض الدول علي زياده الحصيلة الضريبية بما يصل الي 20% , تضم دوله بنغلاديش⁽⁸⁾ اكثر من 5000 مركز رقمي في المناطق الريفية ويصل ما بين 5 الي 6 مليون زائر في الشهر وتقدم الخدمات الرقمية للجميع وقامت بتدريب 3000 سيده علي المهارات الرقمية في الوقت الذي مازالت مصر تعالج مشكله الأميه للقراءة والكتابة والتي تمثل 28 % طبقا لتقرير اليونسكو 2019 مقارنة بنسب الدول العربية في السعودية 5% في ليبيا 11% ونحن هنا نتكلم عن رقمه جميع الخدمات الحكومية واستخدام التكنولوجيا الرقمية بجميع ألياتها ووفقا لما جاء⁽⁹⁾ عن العدالة الضريبية فان هناك شركات اشخاص يقل حجم اعمالها عن مليوني جنيه دفعت 28 % من ارباحها كضرائب , اما الشركات التي زاد حجم اعمالها علي مليار جنيه دفعت 3.5 % من ارباحها مما يوضح لنا حجم التجنب الضريبي , ورغم هذه المكاسب التي تتحقق علي صعيد رقمه المالية الا ان هناك الكثير من المخاطر فيما يتعلق بحالات الخروقات التي تتعرض لها النظم مثلما تمت سرقة البيانات من مصلحة الضرائب الأمريكية وتعرضت بعض الدول الأوروبية لعدد كبير من المطالبات الاحتياطية لاسترداد ضريبه القيمة المضافة كذلك تعرض نظام الهوية الوطنية في الهند لعدد من الخروقات تم علي اثرها تسريب اسماء وعناوين وتفاصيل الحسابات المصرفية⁽¹⁰⁾

لذا تتجسد المشكلة البحثية فيما يلي :-

- هل ساعد التحول الي نظام الدفع والتحصيل الالكتروني في زياده الحصيلة الضريبية ؟
- الي اي مدي ساعدت رقمه الاجراءات الضريبية وتقديم الخدمات الممكنة من خلال الاقرار الضريبي الممكن والفاتورة الضريبية الممكنه علي ضم الاقتصاد غير الرسمي والحد من التجنب الضريبي ؟
- هل ساعدت رقمه النظام الضريبي علي رفع درجه التكافؤ الضريبي عاملين وممولين ورفعت نسبه الامتثال الضريبي لدي الممولين ؟
- هل تم تطبيق اليات واستراتيجيات الرقمه وتم وضع اليات لإدارة مخاطر التطبيق مثلما فعلت الكثير من الدول ؟

⁶ حلول للسياسات البديلة , متاح علي الرابط , <http://aps.aucegypt.edu/articles> الجمعة 20\5\2022 الساعة 11 مساء

⁷ الجهاز المركزي للتعينة والاحصاء المصري , <http://www.capmas.gov.eg> السبت , 12\23\2022 الساعة التاسعة مساء

⁸ تقرير مجموعة أدوات المهارات الرقمية , الاتحاد الدولي للاتصالات, 2018, صفحه 57

⁹ زيدان , اسماء , كيف يتم استلاب اموال المصريين عبر التجنب الضريبي ؟ , موقع مصر 360 , السبت 12\23\2022 الساعة التاسعة مساء

¹⁰ عبدالمنعم , هبه , موجز سياسات , العدد (2) , صندوق النقد العربي , 2019 , صفحه 6

اهداف البحث

الرقمنة أصبحت شرطاً ضرورياً للنمو الشامل المستدام لذا يتجسد هدف البحث في دراسة وتحليل تأثير الرقمنة وألياتها في تطوير المنظومة الضريبية بأركانها وبيان انعكاس ذلك علي بيئة العمل الضريبي وكيف تكون الرقمنة احد العناصر المهمة في اعاده الثقة للمجتمع الضريبي وتعزيز ثقافته الالتزام الطوعي و تحديد انعكاس أليات الرقمنة علي زياده فعالية التحصيل الضريبي وتقليل تكلفه الجباية ودمج الاقتصاد غير الرسمي وتوسيع القاعدة الضريبية من خلال اطار تشريعي واطار هيكلي تنظيمي وذلك مع تحليل عناصر التطوير المؤسسي لتمكين العاملين بالمصلحة من تقديم خدمات عالية الجودة تليق بالمواطن المصري

اهمية البحث

اصبحت الرقمنة ترسم المسار لطريقه عملنا وكيف نعيش فاصبحنا ننام ونستيقظ نجد ما كنا نستعمله بالأمس اصبح في طي النسيان نتيجة الحث الدائم علي الابتكار وهذا ما يطلق عليه الثورة المعرفية حيث يقصد بمفهوم ثوره هنا التغيير وهو ما تثبته لنا الارقام حيث نجد ان عدد الموصولين بالانترنت يزيد يوما عن يوم فنحن نستخدم الاجهزة والخدمات الرقمية في العمل وفي المنزل وفي الشارع وفي وسائل المواصلات ومع زياده الاعداد نحو 4.9 مليار شخص تصفحوا الانترنت خلال 2021 اي بزياده 800 مليون شخص عن العام السابق علي مستوي العالم في حين كشف التقرير الشهري لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن وصول حجم الاشتراكات بالهاتف المحمول الي 100.97 مليون سجل بنهاية 2021 بمعدل انتشار بلغ 98.57 مقارنة بنحو 99.82 مليون اشترك في مارس 2021 ⁽¹¹⁾ وهنا نجد ان جميع الخطط الرقمية المستقبلية ترتكز علي المواطن وتستهدف تطوير النظم الإلكترونية علي كاهه الخدمات مما يؤكد اهمية تبني الحكومات استراتيجيات التحول الرقمي علي كاهه الخدمات الحكومية حيث اننا مع زياده الاعداد المشاركة في البلدان النامية تظهر التحديات حيث ان التحول الي الاقتصاد الرقمي يتطلب تنفيذ استراتيجيات التحول الي الرقمنة مما سوف يجعل ظهور فجوة كبيره في المهارات وخاصة في المجال الرقمي فنجد الحكومة الصينية تسلط الضوء علي انه سيكون هناك احتياج الي 7.5 مليون متخصص في تكنولوجيا المعلومات لذا فان البلدان تحتاج الي تطبيق استراتيجيات بشأن تدعيم ونشر المهارات الرقمية التي تدعم كل جانب من جوانب العمل والحياه من ملاء استمارة حكومية الي التواصل بخصوص العمل وفي ضوء التقنيات الجديدة نحتاج الي فرص دائمه مدي الحياه لتعلم مهارات جديده تكفل لنا النجاح في عصر التحول الرقمي المستمر ,لذا كانت وزاره المالية حريصة علي وضع العديد من الخطط الاستراتيجية وكانت خطط

الاصلاح الاقتصادي تهتم برقمته المالية العامة كأحد الاطراف المهمة في الاصلاح الهيكلي حيث اذا ما تناولنا " اثر اقتصاد الظل علي كل من التضخم وايرادات الضرائب في مصر في الفترة ما بين 1996 \ 2017 يشير التقرير الصادر عن البنك الدولي 2018 , WORLD BANK GROUP نجد ان حجم التعاملات في اقتصاد الظل في مصر عام 2015 تتراوح ما بين 1.2 : 1.5 تريليون جنيه وارتفعت نسبه الاسواق غير المسجلة في هذا العام الي 1999 سوق وحدد البنك الدولي نسبه المؤسسات غير الرسمية عام 2016 نسبه 43% ويمثل اقتصاد الظل حوالي 30% من العملية الاقتصادية في مصر وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2014 بينما يقرر نصيب المعاملات الاقتصادية غير الرسمية من اجمالي الاقتصاد المصري يتراوح بين 50% الي 60% من الناتج المحلي الاجمالي وان اكثر من 60 % من الوظائف التي تم خلقها في الفترة ما بين 2006 و 2010 كانت ضمن انشطه اقتصاد الظل طبقا

¹¹ تقرير مجموعة أدوات المهارات الرقمية ، الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018 <https://www.itu.int> السبب 112\3\2022 الساعة التاسعة مساءا , صفحه 6

لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول مصر 2012 (UNDP , 2012) وبلغ عدد العاملين فيه نسبة 51,2 % وفقا لمنظمته العمل الدولية (ILO) (12) وإذا ما تعرضنا الي بعض الدول التي طبقت رقمته المالية العامة نري الآثار الإيجابية علي الوضع الاقتصادي وفي مده قصيره حيث نجد في السودان كان يعتبر زياده اعداد دافعي الضرائب من ابرز التحديات التي تواجه المالية التي تتركز بشكل كبير علي الإيرادات الضريبية التي تسهم بنحو 83 % من اجمالي الضرائب وحيث كان عدد المسجلين لديها كدافعي الضرائب محدودا مقارنة بعدد السكان الذي يقترب من 40 مليون نسمة وفي اطار سعي وزاره المالية للاستفادة من التقنيات المالية الحديثة تم تطبيق نظام التحصيل الإلكتروني في السودان منذ عام 2015 باستخدام نظام " الرنيم 15 الالكتروني " كما تم اطلاق خدمه " علينا " التي تعتبر اول خدمه للفوترة والسداد والتحصيل الإلكتروني تعمل الخدمة علي ربط انظمه المؤسسات المالية والقطاع الخاص (13)

وفي دولة الامارات تبنت وزاره المالية منظومه من البرمجيات وبوابات الدفع الرقمية بوسائط الاتصال المختلفة لتحصيل رسوم خدمات إيرادات الحكومة الاتحادية تم تشغيل نظام الدرهم الإلكتروني في 2011 بتكامله مع شبكات ووسائل الدفع العالمية بما يتماشى مع تطبيقات خدمات الحكومة الإلكترونية حيث يستخدم نظام الدرهم لسداد مقابل أكثر من 5000 خدمه حكومية ومنذ اطلاق منظومه الدرهم تم تقديم حوالي 100 مليون خدمه الكترونیه بقيمه اجماليه بلغت 21.66 مليار درهم حتي نهاية 2015 (14) لا يمكن للحكومة الإلكترونية النجاح اذا لم يجتمع الاقتصاد بطرفيه الرسمي وغير الرسمي وخاصة الفئات المهمشة ومساعدتها علي الوصول الي الخدمات الإلكترونية والا ما هو العائد , فنجد في الفلبين يعمل السجل الرقمي (listahanan) كوابه لما يصل الي 52 برنامج اجتماعيا تتراوح بين التحويلات النقدية والمساعدات الطارئة , في ماليزيا ادت الجهود في مجال الاقرار الالكتروني والمدفوعات الإلكترونية الي تقصير المدة التي يستغرقها الامتثال الضريبي بنسبه 30% , لذا يستلزم التحول من النظام الورقي الي النظام الرقمي جهود حكومية لدعم القدرات المؤسسية والتنظيمية والكفاءات البشرية والتي يقرها ويتطلبها هذا النوع من التحول وليس هذا فقط بل تطوير القدرات البشرية لتعزيز مستويات النفاذ للمواطنين الي البنيه الرقمية خاصه الفئات والمناطق المهمشة مما يعمل علي تحقق الهدف من رقمته المالية العامة (15)

تساؤلات الدراسة

في ضوء مشكله البحث والعمل علي تحقيق اهدافه تم صياغه التساؤلات الآتية :-

- هل يقدم النظام الضريبي المصري خدمات رقميه لتعزيز الثقافة الضريبية وزياده نسبه الامتثال الضريبي ؟
- هل تساهم الرقمته في تطوير ورفع الكفاءة الوظيفية وتمكين العاملين بالقطاع الضريبي المصري من تقديم خدمات عالية الجودة من خلال بيئة عمل تحقق جوده الحياه سواء للموظف او المواطن متلقي الخدمة ؟.
- هل تساعد الرقمته في زياده الحصيلة الضريبية وتوسيع القاعدة الضريبية من خلال تطبيق الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الإلكتروني ورقمته الاجراءات الضريبية الموحدة في النظام الضريبي المصري ؟ .

منهجيته البحث

في ضوء المشكله البحثية والعمل علي تحقيق الاهداف واجابه التساؤلات البحثية سيتم الاعتماد علي :-

12 مطر , محمد , 2021 اثر اقتصاد الظل علي كل من التضخم وإيرادات الضرائب في مصر خلال الفترة من 1996 – 2017 , مجلد 22 , العدد (2) , مجله كليه الاقتصاد والعلوم السياسية , صفحه 4
13 عبد المنعم , هبه , موجز سياسات , العدد (2) , صندوق النقد العربي , وزارة المالية والتخطيط السودان , 2019 , صفحه 4
14 المرجع السابق .
15 عبد المنعم , هبه , التقرير الاقتصادي العربي الموحد , صندوق النقد العربي , موجز السياسات , العدد 2 , صفحه 4

المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها بوصفها وتوضيح خصائصها ,وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجه ارتباطها مع الظواهر الأخرى حيث يعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية او الدراسات الميدانية او دراسة الحالة ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التجريبي والتاريخي ذلك لان عملية الوصف والتحليل للظواهر مسألة موجودة ومشتركة في كافة انواع البحوث لذا سوف يتم تحليل ظاهره تطبيق الرقمنة وماهي الاستراتيجيات الخاصة بالتطبيق وهل تم مراعاتها وما هو تأثيرها علي المجتمع الضريبي هل عالج ما به من قصور هل تم مراعاة اليات لا داره المخاطر الضريبية بمصلحه الضرائب المصرية , وسوف يتم الاستعانة بالإضافة للمنهج الوصفي التحليلي ودراسة حاله مصلحه الضرائب المصرية المنهج المقارن وهو المنهج الذي يعتمد علي المقارنة في دراسة اوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين او اكثر وسوف يتم الاعتماد علي مجموعه من الخطوات من اجل الوصول الي الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة والمنهج المقارن يعرف بانه من احد الادوات الدراسية التي تسعى الي استخراج مفاهيم دراسية من نصوص منهجية تعتمد علي عملية التحليل الفكري والمعرفي القائم علي معرفه انماط الدراسات المستخدمة في مجال محدد من خلال الاعتماد علي وضع مجموعه من المقارنات التي تبين نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف الواردة في المنهج من خلال خطوات معينه هي تحديد موضوع المقارنة ,وضع متغيرات المقارنة , تفسير بيانات موضوع المقارنة , الحصول علي نتائج المقارنة وهو ما سوف يتم الاستعانة به لإيضاح ما نتج عن استخدام الرقمنة في مصلحه الضرائب المصرية والمقارنة لإيضاح الاختلاف بين التطبيق وبين عدم التطبيق علي حاله الدراسة في البحث . وسوف يتم جمع وتلخيص المعلومات عن موضوع الدراسة باستخدام الملاحظة والاستبيان حيث يساعد نهج دراسة الحالة في دراسة الاحداث المهمة والتداخلات وتطور السياسات والاصلاحات المبنية علي برامج معينه وذلك عن طريق دراستها بالتفصيل في سياق الحياه الواقعية لأنها تلقي الضوء علي جوانب مهمه من مشكله البحث وحيث تساعد علي اكتشاف عوامل محدده بعمق من خلال دراسة عينه و يتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والاستبيان .

الإطار الزمني:

سيتم تحليل ومناقشه المشكله البحثية في الفترة من 2015 \ 2021 .من خلال التعرف علي مدي تأثير الرقمنة في تحسين اداء الادارة الضريبية من منظور الاقتصاد الكلي (منظومه مصلحه الضرائب المصرية) ومنظور الاقتصاد الجزئي (الممول) وذلك خلال الفترة من 2015 \ 2021 وهي الفترة التي اكد فيها البنك الدولي علي انها شهدت خلاا كبيرا في مؤشرات المالية العامة في مصر خاصة بعد احداث 2011 (16) (17) , وجاء تقرير وزارة المالية حصاد سته اعوام من 2014\ 2020 ان خلال هذه الفترة كانت الاصلاحات الهيكلية وضبط المالية العامة هي من اهم المحاور التي عملت عليها وزارة المالية والقيادة السياسية وذلك بعد تراجع معدلات النمو الاقتصادي الي نحو 2 % وارتفعت معدلات البطالة الي نحو 9 % في يونيو 2011 ثم صعدت الي 13.3 % في يونيو 2014 مع تزايد حجم الفجوة بين الايرادات والمصروفات الحكومية لذا تمت صياغة الاصلاحات الهيكلية في الخطة الاستراتيجية لوزارة المالية علي مستوي السياسات المالية الكلية خلال الفترة من العام المالي 2014\ 2015 وحتى العام 2019\ 2020 علي تحسين اداء الموازنة العامة للدولة من خلال التوسع في تطبيق موازنه البرامج والاداء , اتمت وزارة المالية المنظومة البنكية لحساب الخزانة العامة الموحد وتمكنت من اغلاق 61 الف حساب مصرفي حكومي وتم الغاء التعامل بالشيكات الورقية الحكومية واستبدالها

¹⁶ البنك الدولي , تقرير رقم : EG – 110036 , 2016 , السبت 2022\3\12 الساعة التاسعة مساءا

¹⁷ وزارة المالية المصرية , حصاد سته اعوام , 2020 , <https://www.mof.gov.eg> , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساءا

بأوامر الدفع الإلكترونية ، التحول الرقمي للحكومة المصرية حيث انتهت وزارة المالية من تنفيذ مشروع ميكنه اعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة وحساباتها الختامية GFMIS وتعميمه علي مستوي الدولة ، اكملت وزاره المالية تنفيذ مشروع المنظومة الإلكترونية لصرف رواتب العاملين بالجهاز الاداري للدولة والسداد الالكتروني للموردين ، وكان نتيجة لذلك تمكنت وزارة المالية للمرة الاولى من تحقيق فائض اولي بلغ نحو 103.1 مليار جنيه في العام المالي 2018\2019 بنسبه 1.9 % من الناتج المحلي وبلغ نحو 124 مليار في العام المالي 2019 \ 2020 بنسبه 2% من الناتج المحلي ، وكانت الإصلاحات للمنظومة الضريبية من اهم اهداف وزارة المالية حيث الاتجاه نحو تحقيق الكفاءة والفاعلية في التحصيل .

الحدود المكانية:

اعتمد الباحث في عينه الدراسة علي العينة العمدية وكان عنوان الاستبيان (دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي) وتم التطبيق علي عينه قصديه عددها 500 مفردة تمثلت في (مأمور ومراجع ومدير شعبه (250) و ممول (250) وتم التطبيق في ابريل 2022 داخل مبني مصلحة الضرائب المصرية والمتريدين علي المأموريات التابعة لها ومركز كبار الممولين دخل وقيمه مضافه وذلك لان مصلحة الضرائب المصرية ومركز كبار الممولين ممن تم تطبيق جميع أليات الرقمنه علي سير العمل بهم سواء الاقرار المميكن او الدفع والتحصيل الالكتروني و الفاتورة الإلكترونية .

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة العربية والدراسات السابقة الأجنبية الحديثة سواء كانت رسائل ماجستير او رسائل دكتوراه او ابحاث منشورة في دوريات علميه محكمه من اهم المصادر التي تساعد الباحث العلمي علي اختيار موضوع جديد قابل للبحث الاكاديمي كما تمكنه من دعم مشكله البحث وتبرير الفجوة البحثية وتساعد الباحث كذلك في تحديد المنهجية العلمية المناسبة لموضوع البحث وكذلك في تصميم اداه البحث سواء كان استبيان او بطاقة ملاحظه او دراسة حاله او نموذج مقابله شخصيه او غيرها من الادوات البحثية حسب طبيعة البحث ومنهجية البحث المتبعة كما يمكن الاستعانة بها في اختيار الاساليب الإحصائية المناسبة وكيفية تحديد نوع وحجم العينة في ضوء مجتمع البحث .

1. دراسة (شحاته ، 2020) "دور تفعيل التحول الرقمي في تحسين كفاءه النظام الضريبي كمرتكز للحد من التهرب

الضريبي في ضوء رؤيه مصر 2030 بين حتميهونتائج التطبيق " (18) . تجسدت مشكله البحث في تحديد دور

تفعيل اليات التحول الرقمي بمراحلها واستراتيجياتها المختلفه في تطوير المنظومة الضريبية (التشريع ، والإدارة الضريبية ، والممولين) كمرتكز للحد من حالات التهرب الضريبي في ضوء رؤيه مصر 2030.

اعتمد الباحث علي كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي حيث استخدم المنهج الاستقرائي في دراسة وتحليل ما ورد بالدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث وكذلك القوانين والتشريعات الضريبية التي اتخذتها وزارة المالية لتطوير المنظومة الضريبية في سياق مبادرات الشمول المالي واليات التحول الرقمي .

المنهج الاستنباطي : وفقا لهذا المنهج حرص الباحث علي تقديم مدخل مقترح يعكس طبيعة العلاقة بين استخدام اليات التحول الرقمي الحكومي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات وسبل تعزيزها في ضوء مبادرات الشمول المالي وبيان دورها في تحسين المنظومة الضريبية بأركانها المختلفة وانعكاساتها علي ممارسات التهرب الضريبي

18 شحاته ، محمد موسى علي ، دور تفعيل التحول الرقمي في تحسين كفاءه النظام الضريبي كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤيه مصر 2030 بين حتميهونتائج التطبيق، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، مايو 2020

خلص الباحث الي العديد من النتائج اهمها :تعاني الإدارة الضريبية المصرية من ضعف الامكانيات المادية والبشرية وعدم فعالية التدريب الضريبي وعدم انسيابيه العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية وتجسدت اهميه التحول الرقمي في تحديث منظومه الإدارة الضريبية , وتيسير الاجراءات علي الممولين بما يسهم في تحفيز الاستثمار وتشجيع المستثمرين علي التوسع في أنشطتهم , وتحقيق العدالة الضريبية وضبط المجتمع الضريبي بشكل اكثر دقه وتحصيل حق الدولة , كما تبنت وزاره المالية استراتيجية متكاملة جديده للتواصل الفعال مع المجتمع الضريبي بما يسهم في مد جسور الثقة مع المجتمع الضريبي , في حين كشفت الدراسة التطبيقية عن وجود توافق بين القطاع العام والخاص بشأن استخدام مقومات تفعيل اليات التحول الرقمي " مجالات التطبيق - القائمين علي التنفيذ - البنية الأساسية الإلكترونية " واخيرا وجود علاقه ذات معنويه بين استخدام اليات التحول الرقمي الحكومي وتطوير النظام الضريبي المصري في ضوء رؤيه مصر 2030 كمرتكز للحد من التهرب الضريبي .

2. دراسة (ابراهيم , 2021) " دور التحول الرقمي في دعم الايرادات الضريبية مع اشاراه خاصه للاقتصاد المصري " تجسدت المشكلة البحثية في صورة هذه التساؤلات :-

هل يجب فرض ضريبه علي الاعمال الرقمية في مصر ؟ واذا كانت الإجابة بنعم فما هي التحديات والمعوقات التي تواجه مصر في فرض هذه الضريبة ؟

كيف تستفيد مصر من التجارب الدولية في تطبيق الضريبة علي الاعمال الرقمية ؟
يعتمد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي لبيان تعريف او مفهوم التحول الرقمي ومقوماته وخصائصه , بالإضافة الي استخدام المنهج المقارن لعرض تجارب بعض الدول الأخرى, التي فرضت الضرائب علي الشركات الرقمية العالمية .

توصلت الدراسة الي ان هناك خطر تآكل القاعدة الضريبية الوطنية في ظل تزايد الاقتصاد الرقمي, عدم ملائمة التشريعات في مصر للتحولات العميقة في المعاملات المالية , حيث يتحدى التحول الرقمي الممارسات الضريبية التقليدية بنماذج الاعمال الجديدة مثل مبيعات البرامج والكتب الإلكترونية والطباعة ثلاثية الابعاد , اوصي البحث بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المعلوماتية , والمساهمة مع المنظمات والمؤسسات العالمية لصياغة نظام ضريبي دولي ملائم للتحولات الكبيرة في الاقتصاد الرقمي, سن تشريع محلي واحادي التدابير لفرض ضريبه علي المعاملات الرقمية في مصر , حتي يتم الاتفاق بشأن التنسيق المتعدد الاطراف علي المستوي العالمي , وان تكون هذه الاجراءات متفقه مع التزامات مصر الدولية .¹⁹

3. دراسة (العزي 2020) " تفعيل ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثرها علي الخدمات المصرفية الإلكترونية في

ظل ازمه كوفيد 19 دراسة ميدانيه البنوك الكويتية "

وتجسدت مشكله الدراسة في التساؤلات التالية :

ما هي ابعاد الاطار المفاهيم للتكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الكويتي ؟
ما هي الاستراتيجيات التي يمكن ان تتبعها البنوك الكويتية في التعامل مع التطورات التكنولوجية المالية المتسارعة لضبط المخاطر التي تواجهها نتيجة التحول الرقمي ؟

ما هو اثر ازمه كوفيد 19 علي الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الكويتية ؟
ما مدي مساهمه التحويل الرقمي في تطويع استخدام اليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثر ذلك علي تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنوك الكويتية في ظل ازمه كوفيد 19 ؟

¹⁹ ابراهيم , امال علي , " دور التحول الرقمي في دعم الايرادات الضريبية (مع اشاراه خاصه للاقتصاد المصري), مجله البحوث المالية , المجلد 22 , العدد 1 , يناير 2021

وفي سبيل ذلك اعتمد الباحث علي المنهج الاستقرائي من خلال ملاحظته اهميه التكنولوجيا المالية وقام الباحث بإجراء مسح ميداني علي عينه الدراسة وذلك في القطاع المصرفي الكويتي لاختبار الفروض احصائيا من خلال الاساليب الإحصائية الملائمة والوصول الي نتائج يمكن تعميمها بشأن دور التحول الرقمي في ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثار ذلك علي تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية .

توصل الباحث الي ان يساهم تحليل وتصنيف مخاطر التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك الكويتية , وذلك من خلال اتباع مبادئ واضحة لقياس وتقييم المخاطر والاحتفاظ بقواعد بيانات داخلية حول هذه المخاطر التي تظهر مع الممارسات التكنولوجية الحديثة , ان التحول الرقمي في نظام الحوكمة يعطي نتائج واعدده ويحافظ علي تكامل العمليات المصرفية الرقمية كما اوصي الباحث بما يلي :

تعد التكنولوجيا المالية منطقة بحثية حديثة تمثل مجالا خصباً للعديد من الدراسات المستقبلية التي يمكن ان تتناول اثر التكنولوجيا المالية علي العديد من المتغيرات مثل الاداء المالي والحصة السوقية للبنوك , والاثار علي سلسلة القيمة المالية , ودور المراجع الخارجي في ضوء التحول الرقمي والاثار علي جوده عملياته المراجعة .²⁰

4. دراسة (مولوج , واخرون 2018) " اثر تبني نظام الدفع الالكتروني علي الحد من التهرب الضريبي في الجزائر

دراسة ميدانية " تجسدت مشكله الدراسة فيما يلي :-

بات الاقتصاد الخفي ينخر في اقتصاديات البلدان بصفه عامه والبلدان النامية علي وجه الخصوص واتسعت دائرته لتمس كل القطاعات الاقتصادية تقريبا , كما اصبح التهرب الضريبي يكلف الحكومات مليارات من العائدات سنويا وقد يعود سبب ذلك لعدم قدرة حكومات تلك البلدان علي اتخاذ خطوات عملية نحو اصلاحات اقتصاديه حقيقه مبنيه علي اقتصاد المعرفة الذي يرتكز في جوهره علي تكنولوجيا الاتصال وعليه تتمحور اشكاليه الدراسة حول اثر الدفع الالكتروني علي الحد من حجم اقتصاد الظل وحجم التهرب الضريبي في الجزائر .

تم اللجوء الي استخدام الاستبيان كاداه لجمع البيانات الأولية , لجأ الباحثين الي الاستقصاء لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وذلك بالاعتماد علي استمارة استقصاء تم اعدادها في ضوء ما توصلت اليه الدراسات السابقة بالبحث.²¹

توصل الباحثون الي وجود علاقه ارتباط عكسيه داله معنويا بين تبني نظام الدفع الالكتروني وانخفاض كل من حجم الاقتصاد الخفي وحجم التهرب الضريبي , كما تبين وجود علاقه ايجابيه داله معنويا بين انخفاض حجم الاقتصاد الخفي وحجم التهرب الضريبي , واوصت الدراسة الحكومة بضرورة الاسراع في تبني نظام الدفع الالكتروني واجراء اصلاحات اقتصاديه عميقه للحد من اقتصاد الظل وكبح التهرب الضريبي .

5. دراسة (الدمرداش 2020) " مكافحه التجنب الضريبي لأنشطه الاقتصاد الرقمي في النظام الضريبي المصري

والسعودي بالتركيز علي قانوني ضريبه الدخل والقيمة المضافة " تجسدت مشكله الدراسة في اليات التجنب الضريبي لأنشطه الاقتصاد الرقمي في النظام الضريبي المصري والسعودي بالتركيز علي قانوني ضريبه الدخل والقيمة المضافة

²⁰ العنزي , سالم محمد معطش حجازي, تفعيل ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية واثارها علي الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل ازمه كوفيد 19 (دراسة ميدانية البنوك الكويتية) , المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية , المجلد 6 , العدد 1 , مايو 2020 .
²¹ مولوج , كمال , واخرون , المديه – الجزائر " اثر تبني نظام الدفع الالكتروني علي الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسة ميدانية" المجلة المصرية لعلوم المعلومات , مجلد 5 , العدد 2 , اكتوبر 2018 . .

يتبع الباحث الأسلوب التحليلي القائم علي المنهج الاستقرائي والمقارن مستعينا في ذلك بالمراجع والاحصاءات الحديثة والتشريعات المقارنة استمرار تزايد التجارة الإلكترونية وانشطه الاقتصاد الرقمي , يؤدي الي تحول السلطة الضريبية عن الدولة ككيان ضريبي , وفي اتجاه المؤسسات الدولية لتلعب دورا مهما في تصميم السياسة الضريبية . الفجوة الرقمية القائمة بين بلدان العالم , والتركز السوقي للمنصات الرقمية , والجزر الملاذيين الأمنة تؤدي الي تباين القيم المضافة والأوعية الضريبية , وتؤثر علي قواعد الاختصاص الضريبي ومن ثم الحصيلة الضريبية لكثير من الدول .²²

يتطلب تعظيم الاستفادة الضريبية من التجارة الإلكترونية . وانشطه الاقتصاد الرقمي , مرونة في صياغة التشريعات الضريبية الوطنية , واستعداد للاستفادة من المتغيرات وخاصة التكنولوجية , كما يتطلب تنسيقا دوليا واسع النطاق . ومن اجل تعزيز اليات مكافحه التجنب الضريبي ولتطبيق اكثر فاعليه لنظام ضريبي الدخل والقيمة المضافة علي انشطه الاقتصاد الرقمي توصي الدراسة بمراجعته قوانين الضريبة علي الدخل والقيمة المضافة واللائحة التنفيذية الخاصة بهم خاصة المتعلقة بأنشطة التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في مصر والسعودية

دراسة (Halyna Rossikhina ,et All , 2019) " مشاكل رقمته التعليم في اوكرانيا "

هدفت الدراسة الي تحليل مميزات وعيوب رقمته التعليم في اوكرانيا تمشيا مع جهود الاصلاح التعليمي وطبقت الدراسة علي قطاع كبير من المدارس الابتدائية الأوكرانية باعتبارها اساس السلم التعليمي واول جهود بناء الطالب الاوكراني واعداده.

واستخدمت الدراسة منهج المعايشة الاثنوجرافي ومقابلات شخصيه مع المعلمين والقيادات التعليمية لدراسة المميزات والعيوب تطبيق الرقمته.

وتوصلت الدراسة الي ان من اهم مميزات الرقمته التعليمية في هذه المرحلة التوفر المجاني لوسائل ومصادر المعرفة وتنوعها وسهولة الوصول اليها وعرضها للطلاب واستمتاعهم بعملية التعلم كما ان هذه المصادر تحدث باستمرار وتدويل التعليم والبحث العلمي , وتوفر مكتبة رقميه متاح الدخول عليها مجاني وسهولة التواصل مع الطلاب وبينهم ووجود مجموعه من الاختبارات الإلكترونية , وتوفر برامج تدريبية للمعلمين مجانا وبصور متنوعة ولكن من عيوب ومشاكل رقمته التعليم ضعف استعداد المعلمين للتحول الرقمي في التعليم والاندماج في الشراكة التعليمية الجديدة بين المعلمين والطلاب واولياء الامور ومصادر التعلم الرقمية بالإضافة الي ضعف اللغة عند العديد المعلمين والقصور في اعدادهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية وتصفح قواعد البيانات المتنوعة والمتوفرة واوصت الدراسة بضرورة تعديل السياسات التعليمية الخاصة باختيار واعداد معلمي العصر الرقمي الجديد ليتوافق مع قدرات الطلاب التكنولوجية الجديدة والتميزة .⁽²³⁾

6. دراسة (Vasileios Dagdile ,2018) "التعرف علي عناصر دعم المعلم لعملية التحول الرقمي في التعليم وتمكينه كمستخدم للتقنيات الرقمية " وطبقت الدراسة علي (120 الف) معلم في اليونان , واستخدمت الدراسة منهج المعايشة الاثنوجرافي لذلك المشروع القومي لتدريب وتأهيل المعلمين , وتوصلت الدراسة الي ان العناصر الداعمة لدعم وتأهيل المعلم للعصر الرقمي هي :

- توفير الدعم التقني للمعلم من خلال مسئول نظم المعلومات بالمدرسة
- اعداد المواد التعليمية الرقمية وربطها بالمكتبة الرقمية بالمدرسة لسهولة الوصول الي المعلومات المطلوبة .

²² الدمرdash , محمود محمد , "مكافحه التجنب الضريبي لأنشطه الاقتصاد الرقمي في النظام الضريبي المصري والسعودي بالتركيز علي قانوني ضريبه الدخل والقيمة المضافة " , مجله الدراسات القانونية والاقتصادية , المجلد 6 , العدد 2 , ديسمبر 2020

²³ Rossikhina,H,Rossikhin,v,Kaganovskait (2019 , December) .problems of education digitization Ukraine.n international scientific and practical conference on Digital Economy (ISDE 2019) .Atlantis press

- الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن تدريب المعلمين علي البرامج الرقمية الجديدة متمثلة في وزارة التعليم ومعهد السياسة التعليمية , ومعهد تكنولوجيا الكمبيوتر .
 - برامج تدريب اعداد وتأهيل المعلمين وتحديد احتياجاتهم التدريبية من خلال استمارات رقميه .
 - تكيف وتعديل المناهج بما يناسب تطورات العصر الرقمي وتحديث الكتاب المدرسي .
 - نشر ثقافته التحول الرقمي واهميته بين جميع اعضاء المجتمع المدرس واولياء الامور .
7. دراسة (Aboelezz , 2021) " حول تأثير نمو اقتصاد المعرفة في رواندا دراسة تجريبية في الفترة من (2000- 2019)"

حيث هدفت الدراسة الي قياس العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والنمو الاقتصادي في رواندا باستخدام بيانات السلاسل الزمنية للفترة من 2000- 2019 ولقد تم تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة لتوضيح تلك العلاقة علي المدى القصير والطويل.

ولقد توصلت النتائج الي وجود علاقة طردية بين مؤشرات الاقتصاد المعرفي والنمو الاقتصادي في رواندا . واوصت الدراسة بزياده الانفاق علي البحث والتطوير بما يتواءم مع احتياجات المجتمع الرواندي مع توسيع قواعد البيانات ومراكز المعلومات داخل الاجهزة الحكومية وذلك لدفع عجله النمو الاقتصادي وزياده القدرة التنافسية العالمية لرواندا في الاسواق الدولية الخارجية . باستخدام التحليل التجريبي حيث ان الافتراض الرئيسي في الدراسة هو وجود علاقة طويلة الامد بين اقتصاد المعرفة ونمو الاقتصاد في رواندا .²⁴

8. دراسة (Amaleeh , 2021) " تأثير التحول الرقمي علي جوده التدقيق في النتائج الاستكشافية عن طريق نموذج دلفي "

هدفت الدراسة الي استكشاف اثر التحول الرقمي علي جوده المراجعة , ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف منهجية دلفي عن طريق تطوير عشرون تنبؤ باثر التحول الرقمي علي محددات جوده المراجعة وهي مدخلات عملية المراجعة , اجراءات عملية المراجعة , مخرجات عملية المراجعة , التفاعل بين اصحاب المصلحة في عملية المراجعة , وبيئة المراجعة ثم تم تقييم هذه التنبؤات من خلال جولتين عن طريق مراجعي الحسابات المصريين .

واسفرت نتائج الدراسة عن ان مراجعي الحسابات المصريين يتوقعون بعض التغيرات المهمة في محددات جوده المراجعة كنتيجة لانتشار التحول الرقمي خصوصا فيما يتعلق بمؤهلات المراجعين , بعض اجراءات المراجعة المطبقة, توقيت اصدار تقرير المراجعة وعلي الجانب الاخر , اتفق مراجعي الحسابات علي ان التحول الرقمي يؤثر بصورة كبيرة علي محددات جوده المراجعة المتعلقة بفقدان عملية المراجعة لثقة المستخدمين اتساع فجوة التوقعات او اتساع الفجوة التنظيمية بين معايير المراجعة والواقع العملي للمهنة . ويترب علي هذه النتائج ان التطور التكنولوجي المتسارع والمتمثل في تقنيات التحول الرقمي مثل البيانات الضخمة , الذكاء الاصطناعي , تكنولوجيا سلاسل الكتل , والتشغيل الالي للعمليات بواسطة الانسان الالي سيكون لها دورا كبيرا في تقليل التدخل البشري في عملية مراجعه الحسابات²⁵ , ولهذا لا يمكن التوقع ان تظل عملية المراجعة علي ما هي عليه في ظل شيوع ادوات التحول الرقمي .

9. دراسة (النجار 2019) " امكانيه الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي "

²⁴ . African Postgraduates studies (Abelezz, Ahmed, Nahla)

, Department of political science Journal for commercial Research Science and Economics, cairo University , faculty , المجلة العلمية للبحوث التجارية , المجلد 43 , العدد 4 , اكتوبر 2021 .

²⁵ Almaleeh said Mohammed, Nisreen , is a lecturer of accounting and auditing – faculty of commerce – Menofia university , the of Digital Transformation on Audit Quality : Exploratory findings from a Delphi study , science journal for commercial Research , July 2021 , المجلة العلمية للبحوث التجارية , المجلد 42 , العدد 3 , يوليو 2021 .

وتجسدت مشكله البحث في بيان ما اذا كان انشاء بيئة مواتية للمولين يتم حثهم من خلالها علي الامتثال الطوعي للقوانين الضريبية كاف لتيسير مهمه الإدارة الضريبية في تحقيق الامتثال الضريبي ام ان الامر يستلزم ايضا تمكين الإدارة الضريبية من جذب الممولين غير الممتثلين الي دائرة الامتثال ولو قسرا من خلال تعزيز قدرتها علي انفاذ القانون الضريبي بشكل فعال ولكن باقل تكلفه للمجتمع وذلك باستخدام المنهج المقارن مع سرد تجارب عالميه قامت بتطبيق البات خاصه للارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي باقل تكلفه للمجتمع.

وتوصل الباحث الي ان الامتثال الضريبي يتحقق بصورة مثلي عندما يمثل الممولون للقانون الضريبي وكذا للإدارة الضريبية بما يقلل الفجوة بين الضريبة المستحقة عليهم في فترة زمنيه معينه وبين ما يقومون بدفعه منها طواعية للإدارة الضريبية وسواء تحقق هذا الامتثال طوعا , بالإرادة الحرة للمولين او قسرا او بمزيج من الاثنين اي اتقاء للعقوبات التي يرصدها التشريع الضريبي وحتى يمكن للإدارة الضريبية احكام ذلك اكد البحث علي اهميه توسيع صلاحياتها من خلال السماح لها بالزام الممولين ببعض الاجراءات القسرية لتنمية الامتثال الضريبي مثل اغلاق انشطه الممولين وحرمانهم من الوصول للخدمات الحكومية وحظر السفر واوصي بضرورة مداومة السير في سبيل الاصلاحات الضريبية لتنمية الامتثال الضريبي .²⁶

10. دراسة (زهر 2021)" استخدام تكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي في ضبط مؤشرات المالية العامة في مصر (دراسة تطبيقية)"

تجسدت مشكله الدراسة هل يمكن اعتبار حجم التكاليف المخصصة لتنفيذ المشروعات الرقمية للإصلاح الضريبي من العوامل المؤثرة في اداء المالية العامة ؟

الباحث اعتمد بالإضافة الي المنهجين الاستقرائي والاستنباطي علي مدخلين بغرض تقييم جدوي تكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي في تفسير مؤشرات اداء المالية العامة , وهو الهدف الرئيسي من البحث , ويتمثل المدخل الاول في مدخل الفروق حيث تم تحليل الفروق بين بين الايرادات من واقع الموازنة وبين الايرادات الفعلية خلال فترة البحث . ويتمثل المدخل الثاني في مدخل المحتوي المعلوماتي لتكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي من خلال اختبار مدي استجابة مؤشرات اداء المالية العامة في مصر لهذه التكلفة .²⁷

توصل الباحث الي عده نتائج من اهمها : يوجد تأثير معنوي لتكاليف الاصلاح الضريبي الرقمي علي جميع مؤشرات اداء المالية العامة باستثناء نسبه المصروفات العامة , وان هذا التأثير كان سلبيا بالنسبة لمؤشر نسبه الايرادات العامة , واجابيا بالنسبة لباقي المؤشرات . وقد اوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي عند تفسير اداء المالية العامة في مصر وان احتواء عجز الموازنة العامة بكل انواعه يتطلب الاخذ في الاعتبار كل من تكاليف مشروع تطوير مباني المنافذ الجمركية , تكاليف مشروع تطوير اجهزة تحصيل الضرائب العقارية , تكاليف مشروع ميكنه الانفاق الحكومي , تكاليف مشروع تكنولوجيا المعلومات بقطاع مكتب الوزير , تكاليف مشروع تطوير اجهزة تحصيل القيمة المضافة .

يختلف بحثنا هنا " دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي" فيما يلي:

²⁶ النجار , ابراهيم عبدالعزيز , استاذ الاقتصاد والمالية العامة , كلية الحقوق , جامعه المنوفية , " امكانيه الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي " , مجله الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 5 , العدد 1 , يونيو 2019 .

²⁷ زهر , اكرامي جمال السيد, أستاذ المحاسبة , كلية التجارة , جامعه المنوفية , استخدام تكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي في ضبط مؤشرات المالية العامة في مصر (دراسة تطبيقية) , المجلة العلمية للبحوث التجارية , العدد 4 , اكتوبر 2021

يناقش البحث الخاص بي الكفاءة الضريبية من ناحية التركيز علي مأمور الضرائب والممول وتأثير التحول الي النظام الرقمي من خلال رقمته الخدمات والاجراءات الضريبية علي نسبة الامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي وخلق بيئة عمل تمتاز بالشفافية والثقة المتبادلة بين القائمين علي النظام الضريبي ومتلقي الخدمات الضريبية المختلفة خلال الفترة من 2015\ 2021 باتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة حاله الدراسة في البحث لإيضاح الاختلاف بين التطبيق وعدم التطبيق للرقمنة حيث سوف يتم جمع وتلخيص وتحليل المعلومات باستخدام الاستبيان بالتطبيق علي مصلحه الضرائب المصرية حيث يتم اتخاذ عينه الدراسة من المترددين علي المأموريات التابعة لمصلحه الضرائب المصرية و مركز كبار الممولين الدخل والقيمة المضافة مع استخدام المنهج المقارن في دراسة اوجه الاختلاف قبل وبعد تطبيق الرقمنة علي الخدمات الضريبية مما يجعله يختلف عن الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها والتي اعتمدت معظمها علي المنهج الاستقرائي والاستنباطي في تحليل البيانات والتحقق من فروض الدراسة ايضا كانت تعتمد علي تفسير اليات التحول الرقمي في حين ان هناك اختلاف كبير بين الرقمنة والميكنة والتحول الرقمي وهو ما اوضحته دراستي والتي اعتمدت علي اثر الرقمنة في تحسين اداء النظام الضريبي والبعض الاخر من الدراسات السابقة تكلمت عن تأثير التحول الرقمي في التعليم مستخدمه منهج المعاشية الاثووجرافي والمقابلات الشخصية والبعض الاخر عن كيفية زياده الايرادات الضريبية من خلال كيفية التعامل مع التجارة الإلكترونية ودراسة اخري توضح جدوي التكاليف المخصصة لتنفيذ المشروعات الرقمية ..

خطه البحث:

القسم الثاني - الدراسة التطبيقية :

اولا : الاتمته ودورها في تحسين معدلات الاداء وتحسين الإنتاجية

1-1 : مفاهيم الاتمته والرقمنة والتحول الرقمي وأهميتهم

2-1 : الاستراتيجيات ومؤشرات الرقمنة والامن السيبراني

ثانيا : استراتيجية وزارة المالية نحو الكفاءة الوظيفية

1-1 : رؤيه ورساله وزاره المالية المصرية

2-1 : الاصلاح الاداري والمؤسسي والهيكل لمصلحه الضرائب المصرية

ثالثا : تجارب دوليه في مجال تطبيق أليات الرقمنة والتجربة المصرية

1-1 : التجربة الهندية

2-1 : التجربة الصينية

3-1 : اثر تطبيق الرقمنة علي مصلحه الضرائب المصرية

توصيات الدراسة

المراجع العلمية

الملاحق الجداول الإحصائية الخاصة بالجزء التطبيقي للبحث , الاستبانة

اولا : الاتمته ودورها في تحسين معدلات الاداء وتحسين الإنتاجية

تمهيد :-

سيتناول المبحث الاول المفاهيم المختلفة لمصطلحات الثورة الصناعية الثالثة والرابعة وازاله الغموض عن هذه المصطلحات وماهي متطلبات التحول الي النظام المميكن والي الرقمنة مع توضيح حجم التحديات التي تواجه التحول الي

الرقمنة مع شرح الفوائد التي سوف تعود علي الانسان . وسيتناول المبحث الثاني استراتيجيات التحول الي الرقمنة ومؤشرات قياس الرقمنة واهميه الامن السيبراني عند تطبيق آليات التحول للحفاظ علي البيانات وحقوق العملاء .

1-1 : " مفاهيم الاتمه والرقمنة والتحول الرقمي واهميتهم "

ان هناك طفره صناعيه تكنولوجيه كبيره يتحول الحال الي حال اخر بضغطة واحده ان الثورة التقنية الحالية جعلت معدلات التغيير والتطور كبيره جدا وساعدت علي ان لا يكون هناك حدود او عوائق امام العلم وهذا ما اكدته ازمه كوفيد 19 حيث لزم العالم مكانه وتوقف عن الحركة وانتقلت الحياه من البشر الي الآلات واجهزه الموبايل والكمبيوتر , اصبح العالم ساكنا والذي يتحرك فقط هي ازرار التليفونات سواء للعمل او قضاء احتياجات الاسرة او الاطمئنان علي الآخرين , لقد دبت الحياه في الشبكة العنكبوتية فعرف البشر ان هناك حياه واكسجين بخلاف ما خلقنا به لقد تملكنا اسلاك النت من المجتمعات ولم يعد احد يستطيع الاستغناء عن الحياه الافتراضية شبه الواقعية لقد اصبحت تحمل قوه عظيمه وقدره علي تغيير البشر بمختلف الاعمار ومختلف الثقافات والان اصبحنا في حرب بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي ولان الانسان هو مخترع الآلات وهو المبرمج والمصمم لكل اشكال التكنولوجيا فهو لديه القدرة في السيطرة علي هذه التقنيات حتي يستفيد منها في تطوير البشرية لا في كتابه اخر سطور الحياه الحقيقية .

الاتمه

ما مفهوم الاتمه ؟

الاتمه (Automation) تسمى ايضا " التشغيل الآلي " وفي بعض الاحيان " المكننة " وهو مصطلح حديث نسبيا يغطي مجالا واسعا من التكنولوجيات التي تتطلب قدرا ضئيلا من التدخل البشري , ويشمل ذلك اتمته عمليات مثل التصنيع , تكنولوجيا المعلومات , والتسويق كما يغطي التطبيقات الشخصية مثل التشغيل الآلي للأجهزة المنزلية .²⁸ يعد مفهوم الاتمه نتاج التطور الفكري منذ القدم ولا يمكن القول بانها بداء في وقت محدد (²⁹) وهو من المفاهيم التي انتشرت استخدامها نهاية القرن العشرون بوصفه معبرا عن مرحله جديده من مراحل التقدم الفني والتقني (³⁰) وذلك لان ما ادي وصول الاتمه الي واقعها المتطور الحالي هو تراكم الاسهامات في محاوله التقليل من جهد الانسان المبذول لا نجاز الاعمال اليومية وابتكار الادوات اللازمة لذلك وقد شاع استخدام المصطلح الانجليزي (Automation) رغم ما اكتنفه من غموض واشكاليات لغويه في اللغة العربية فذهب البعض الي ان الاتمه قد يراد بها اليه اتوماتيه .

اهداف تطبيق نظام الاتمه :-

1- زياده السرعة والدقة, عدم الحاجه الي المراجعة الحضورية من اجل عرض الطلب ومتابعه جوابه , ترتيب وتنظيم دوران المراسلات, ايصال المراسلات الورقية الي حدها الاقل في داخل وخارج المنظمة , زياده تمرين الموظفين عن طريق تامين امكانيه التنظير .

وسائل الاتمه

- نظم الاتصالات الإلكترونية كالبريد الإلكتروني والفاكسميلي
- نظم الكترونيه للتخزين كمنظم الارشيف الإلكتروني ونظم الرسوم المصغرة (ميكروفيلم وميكروفيش)
- نظم النسخ الإلكترونية كأجهزة النسخ العادية
- شبكه للحاسبات المحلية تعني بتوصيل البيانات والصوت وتسمح باتصال عده اجهزة وافراد مع بعضهم البعض وبصورة فوريه . ويستخدم في الاتمه مجموعه من البرمجيات والتطبيقات الجاهزة .

²⁸ www.hbrarabic.com هارفارد بزنس ريفيو , مجره , السبت 12\3\2022 , الساعة التاسعة مساء

²⁹ عبدالقادر , ناصر (2019-2020) , مشكلات الاتمه المعلوماتية , صفحه 1

³⁰ علي ابراهيم , امال , دور التحول الرقمي في دعم الايرادات الضريبية (مع اشارته خاصه للاقتصاد المصري) , مدرس الاقتصاد بمعهد المدينة العالي للإدارة والتكنولوجيا , مجله البحوث المالية , المجلد (22) العدد الاول , يناير 2021 , صفح 4

- البريد الالكتروني , البريد الصوتي , التخزين والاسترجاع المباشر , قائمه توزيع الرسائل , التقويم الالكتروني , نظم الاجتماعات (conferencing system) , الاجتماعات السمعية (system Audio) , اتصالات المؤتمرات اللاسلكية المرئية (Video conferencing) الناشر المكتبي (Desktop publish) , نظام ادارة الوثائق (Document Management system) حيث يتكون هذا النظام من وحدات الادارة الحاسبة المميزة لنقل صور الوثائق الي اشكال رقميه حيث يستخدم هذا النظام في خدمه شبكه العمل لتحرير البيانات الرقمية في قرص التخزين والعمل علي توفير المعلومات لمستخدميها الذين يتعاملون مع هذا النظام من خلال المحطات الطرفية .

ما هي الرقمنة ؟

اي التحويل الي صياغه رقميه (digitization) هي عمليه تبديل الهاردوير الالكتروني والاشارات التماثلية بهاردوير الكتروني واشارات رقميه , وتمثيل الصور والملفات الغير رقميه مسبقا (بعد ادخالها في نظام رقمي باستخدام مجموعه منقطعة مكونه من نقاط منفصله حين معالجتها .

يقصد بالرقمنة تطبيق تقنيات التحول الرقمي والانتقال بالخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية الي نموذج عمل مبتكر يعتمد علي التقنيات الرقمية (31)

فوائد الرقمنة

تقدم الرقمنة فوائد مختلفة للطرفين مقدم الخدمة " سواء الحكومة او القطاع الخاص " وايضا الحاصل علي الخدمة, حيث يوفر كثيرا من الجهد والمال كما ان له مميزات في تحسين كفاءه العمل والتشغيل ويساعد علي تحسين الجودة وتبسيط الاجراءات للحصول علي الخدمات المقدمة للمستفيدين , تقدم القمنه فرصا اكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بشكل كبير بين المواطنين الراغبين في الحصول علي الخدمات عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيدا عن الروتين , القمنه ليست تكنولوجيا ولكنها وسيله نحو استخدام انواع كثيره من التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي , القمنه هي تحويل جميع المعلومات والوثائق الي صورة تستطيع اجهزة الكمبيوتر التعامل معها هذا ليس بالشئ السهل لا نك تريد تحويل الوثائق والصور والاصوات ومقاطع الفيديو واي شئ يمكن قياسه مثل درجة الحرارة الي صورة يستطيع الكمبيوتر التعامل معها وتخزينها وتحليلها .

ولتحقيق ذلك سنستعرض مجموعه التحديات في طريق الرقمنة :

هناك تحديات تشريعيه وقانونيه ستكون اغلب المستندات في صورة رقميه لا ورقيه وسيكون هناك امضاء الكتروني بدلا من الورقي فهل نحن جاهزون لقبول الوثائق الإلكترونية واعتمادها بدلا من الورقية ؟ ³² عندما تتحول اغلب الوثائق والمعلومات الي النظام الرقمي فسندحتاج الي وسائل تخزينه عملاقه السعه , تتضاعف تقريبا كل سنه وتقل تكلفتها اذا فالتحدي هنا ليس صعبا ولكن يجب التأكد دائما من وجود سعه تكفي كل ما نحتاج تخزينه لان المعلومات التي نحتاج تخزينها تزداد كل يوم كما يجب ان تكون هناك استراتيجيه واضحه تجاه ما يجب تخزينه للابد وما يجب مسحه بعد مده , ايضا يجب متابعه تكنولوجيا وسائل التخزين والحصول علي المتقدم منها . بالنسبة للمعلومات المهمه نود الاحتفاظ بها لمدى طويله يجب ان تأخذ عده احتياطات يجب ان تكون هناك عده نسخ من تلك المعلومات وتخزن علي اجهزة مختلفة حتي اذا تلف جهاز منهم لم نفقد المعلومات وهذه هي الاستراتيجيه التي تنتهجها اغلب المؤسسات مثل فيسبوك وتويتر , الصعوبة , مجرد تخزين المعلومات الرقمية لا يعطي فائدة كبيره الفائدة تأتي من تحليل تلك المعلومات واستخدامها في التخطيط والتنفيذ , تحليل مجموعات ضخمة من المعلومات في وقت قصير يحتاج اجهزة كمبيوتر فائقة السرعة وبرمجيات ذكاء اصطناعي متقدمة , ان مجرد الرقمنة لا يكفي بل يجب معالجه تلك

³¹ <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> , ويكيبيديا , السبت 2022\3\112 , الساعة التاسعة مساء

³² مصطفى البار, عدنان, التحول الرقمي كيف ولماذا , جامعه الملك عبدالعزيز , ambar@kau.edu.sa <ambar.kau> , السبت 2022\3\12 الساعة التاسعة مساء .

المعلومات قبل تحليلها والاستفادة منها لان استخدام المعلومات قبل معالجتها يؤدي الي كوارث , معالجة المعلومات ثم تحليلها هو جزء من علوم المعلومات (Data sciences) وهو تخصص بدا يظهر كقسم منفصل عن اقسام علوم الحاسب واقسام هندسه الحاسب . مما يجعلنا نقف عند نقطه هامه جدا ما هي العناصر والمتطلبات لتحقيق الرقمنه او التحول الرقمي سنجد اننا نرجع العنصر او المتطلب الالهام والاول انه العنصر البشري هو اهم عنصر في متطلبات التحول يليه الاجراءات التي يجب ان تكون واضحه قابله للقياس يمكن تحقيقها يجب ان تعرف كل مؤسسه او هيئه ماذا تريد من التحول انه السؤال الالهام والذي لا يستطيع المبرمج او مصمم التطبيقات ان يحدده لأنه لديه مهمه واضحه ومحدده ان يقوم بتصميم التطبيق بناء علي احتياجات الشركة او المؤسسة من تطبيق هذه الخدمة ثم يلي العنصر البشري والاجراءات التكنولوجية هل لنا ان نقف هنا لحظه ونحلل ما نقرا ما هذا ان التكنولوجيا هي اخر متطلب للتحول كيف هذا مما يجعلنا نتيقن ان العنصر البشري هو الاول والثاني لتحقيق التحول فهو من يقوم بتطبيق البرامج واستخدامها وتطويرها واتاحتها للمستخدم النهائي وهو من يحدد احتياجات والهدف من الخدمة ثم يأتي التطبيق او البرنامج في النهاية لاستكمال منظومه التحول مع الوضع في الاعتبار اهميه دراسة سيكولوجيه مستقبل الخدمة لمعرفة متطلباته الحالية لتحسين الخدمة المقدمة ومعرفة احتياجاته المستقبلية .

ننتقل الي تعريف التحول الرقمي لكي نعرف ونزيل اللبس بين الثلاث مفاهيم (الاتمه , الرقمنه , التحول الرقمي) حتي نعرف ونحدد اين نقف ونستطيع ان ننقل الي الخطوة التالية في استراتيجيه الانتقال من العالم الورقي الي عالم الارقام والرموز ونستطيع تحديد ماذا نريد وما هو المناسب للعملاء المستهدفين .

التحول الرقمي :-

التحول الرقمي (هو عمليه انتقال الشركات الي نموذج عمل يعتمد علي التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات وتوفير قنوات جديده من العائدات وفرص تزيد من قيمه منتجها . تشهد اعداد الاجهزة المتصلة بالانترنت الاشياء في دول العالم نموا كبيرا ويصل عددها اليوم الي ما يقارب 8,4 مليار جهاز مع توقع وصول هذا الرقم الي مئات المليارات وبحسب توقعات مؤشر سيسكو للتواصل الشبكي المرئي , فسيكون اكثر من 500 مليار جهاز متصلا بالانترنت بحلول العام 2030 ما يعني ان المرحلة الحالية والمستمره من التحول الرقمي اكبر اثرا واكثر صعوبة من مراحل التحول التقني السابقة لذا فان علي المؤسسات تطبيق الاطار الرقمي عبر طيف يشمل البيانات والاشخاص والعمليات وسيحتاج العدد الهائل من الاجهزة المتحركة وامكانيات الاتصال بالانترنت والخدمات الرقمية في القطاعين العام والخاص الي شبكات ضخمة وبنية تحتية متطورة ومن خلال التواصل الشبكي بين الاشخاص والعمليات والبيانات والاشياء فان انترنت الاشياء يحمل معه امكانيات تؤدي الي سرعه وتيره التغيير , التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى الي تطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين والتحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسات بل هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسة ويمس طريقه واسلوب عملها داخليا وايضا كيفيه تقديم الخدمات للجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل اسهل واسرع سيكون اسلوب حياه , ويعني التحول الرقمي بكيفيه استخدام التكنولوجيا داخل المؤسسات سواء الحكومية او القطاع الخاص فهو يساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية وتحسين الخدمات التي تقدمها للعملاء والجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل اسهل واسرع .

التحول الرقمي يطبق عبر طيف يشمل التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات (33) .

³³ مصطفى البار , عدنان , التحول الرقمي كيف ولماذا , جامعه الملك عبدالعزيز, ambar@kau.edu.sa>sa\, ambar@kau.edu.sa
السبت 2022/3/12 التاسعة مساءا

2-1 : " الاستراتيجيات ومؤشرات الرقمنة والامن السيبراني "

"ركزت الثورة الصناعية الثالثة والرابعة علي الالكترونيات من اجهزة الحاسب الالي والانترنت حيث استندت في جوهرها الي ظاهره تكنولوجياه جديده اسمها التحول الرقمي , اي اندماج التكنولوجيا الرقمية وتغلغلها السريع في البنية التحتية للمؤسسات والهيئات (34) مع بداية العصر الرقمي في عام 2002 بلغت المعلومات العالمية المخزنة رقميا نحو 50 % وزاد استخدام الانترنت في العالم حوالي سبعة اضعاف , من نحو 6,5 % في عام 2000 الي نحو 43 % من سكان العالم في عام 2015 ونتيجة لهذا النمو والانتشار وجب علينا ان نتعرف علي كافه المفاهيم الرقمية وكيف تعمل وكيف تطورت وما هي متطلبات تنفيذ الانتقال الي العالم الرقمي بالإضافة الي كافه المفاهيم المتعلقة بالتحول الي الرقمنة وكيف يتم قياس التحول وفقا للمؤشرات العالمية وكيف يتم التعامل مع اهميه وخصوصيه المعلومات وحمايتها من السرقة او استخدامها في ابتزاز الافراد والحكومات اداء لنعرف اين نقف وما هي الخطوة التالية :-

حوكمه التحول الرقمي

التطور السريع في مجال التقنيات وتحليل المعلومات وزيادة حجم المعلومات المستمر سوف يخلق جو من المجازفات والمخاطرة والفرص في نفس الوقت مع التطور التقني في بيئة الاعمال لذا يرتبط بمفهوم الرقمنة والتحول الرقمي مفاهيم اخري مثل الحوكمة واداره المخاطر وهيكله الاجراءات لذا برز مفهوم الحوكمة التقنية وحوكمه التحول الرقمي جنبا الي جنب تطور استراتيجيات المؤسسات للعمل , تساعد الحوكمة في ضبط منظومه المحيط التفاعلي المرتبطة مع التحول الرقمي حيث تتشابه مجموعه مركبه من المكونات الخاصة والفرعية مثل الشركات المساندة وانظمه الاعمال والوسائط التفاعلية بشكل مباشر او غير مباشر لاستكمال العمليات والاجراءات وحوكمه التحول الرقمي تضبط تأثير التغيرات المختلفة في العناصر والمكونات لذا تشكل حوكمة التحول الرقمي طريقا واضحا لتسهيل الاعمال بشكل يواكب التطور ويضمن توازنا متناسبا بين اصحاب المصالح مع تحقيق الاستراتيجيات والاهداف بشكل متواصل وخلق فرص واعده .35

كيفيه قياس مدي التحول الرقمي ومؤشرات الرقمنة؟

وذلك من خلال مؤشرات مهمه وذلك يتزامن مع تزايد اهميه الاقتصاد الرقمي لذا هناك العديد من المؤشرات القياسية علي المستوي الدولي في هذا المجال منها ما سيتم ذكره تاليا .

مؤشر تطبيق الرقمنة (Digital Adoption) الصادر عن البنك الدولي index 2016 , ومؤشر التطور الرقمي (Digital Evolution index ³⁶) لكلية فليتشر في جامعه تافتس بالشراكة مع ماستر كارد , ومؤشر الرقمنة (The Digital Zation index 2016) لشركه البحث BBVA Research , وتصنيف التنافسية الرقمية العالمي (World Digital competitiveness Ranking , 2018) لمركز التنافسية العالمية IMD world (competitiveness center)

ومؤشر التمكين الرقمي (Enabling Digitalization) الصادر عن شركه اليانز واولر هير ميس ³⁷ وفي الغالب تركز هذه المؤشرات علي جانبي العرض والطلب في الاقتصاد الرقمي وتتضمن ثلاث جهات فاعله رئيسيه هي المواطنين والحكومة والقطاع الخاص كما تتضمن ايضا هذه المؤشرات قياسات تعكس الجوانب المؤسسية والتنظيمية للنظام البيئي الرقمي .

³⁴ علي ابراهيم , امال , دور التحول الرقمي في دعم الايرادات الضريبية (مع اشارته خاصه للاقتصاد المصري) , مجله البحوث المالية , المجلد (22) العدد الاول , يناير 2021 , صفحه 4

³⁵ مصطفى احمد البار , عدنان , جامعه الملك عبدالعزيز , التحول الرقمي كيف

ولماذا, <http://ambar.kau.edu.sa>, السبب 2022\3\12, التاسعة مساء

³⁶ مصطفى , صفاء, المدونات . . <https://arabdevelopmentportal.com>, السبب 2022\3\12, الساعة التاسعة مساء .

³⁷ مرجع سبق ذكره ,

الامن السيبراني :-

هو ما يطلق عليه امن المعلومات وهو فرع من فروع التكنولوجيا يعني بحمايه الأنظمة والممتلكات والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف عادة للوصول الي المعلومات الحساسة او تغييرها او اتلافها وهي تشمل الوسائل والادوات المستخدمة في مواجهه القرصنة وكشف الفيروسات الرقمية وتوفير الاتصالات المشفرة والامن السيبراني يتبع نهجا محددا يتكون عادة من عدة طبقات للحماية تثبت في اجهزة الكمبيوتر او الشبكات او البرامج المراد حمايتها , تتبع اهميه الامن السيبراني من ثلاثة محاور رئيسيه (السرية - السلامة - الجاهزية) كما ان له العديد من الفوائد اهمها (حمايه الشبكات والبيانات , تحسين مستوى حمايه المعلومات , تعزيز ثقة المساهمين واصحاب المصلحة , استرداد البيانات المسربة في وقت اسرع في حاله حدوث خرق للنظام الامني السيبراني .³⁸

ثانيا : استراتيجية وزارة المالية نحو الكفاءة الوظيفية

تمهيد :-

سوف يتناول المبحث الاول والثاني رؤيه ورساله واهداف وزاره المالية ومصلحه الضرائب المصرية وهي احد المصالح التابعة لوزارة المالية مع توضيح استراتيجيات تطبيق الاصلاح الهيكلي والتنظيمي وحوكمه الاجراءات الضريبية وتأثير الخدمات الضريبية المقدمة للمجتمع الضريبي علي الايرادات الضريبية ومدي اهميه هذه الاصلاحات وتأثيرها علي الاقتصاد المصري.

1-1 : رؤيه ورساله وزاره المالية المصرية

ان السياسة الضريبية لها دور كبيرا في الاقتصاد حيث تمثل احد الاذرع الهامه للسياسة المالية وهذا الدور ينبع من اهميه اهدافها حيث ان الجانب المالي ليس هو الهدف الاهم فقط فهناك اهداف اجتماعيه وبيئية وكل الأهداف تقع علي نفس الخط في الأهمية خاصه وانها تمثل 72 %³⁹ من إيرادات الموازنة العامة وتختلف النسبة الخاصة بالإيرادات الضريبية في الموازنة العامة للدولة من عام مالي الي عام مالي اخر وهي تأتي في اشكال متنوعه تغطي كافة الفئات والشرائح ان الضرائب تساهم بطريقه مباشره وغير مباشره في دعم الامكانيات الاقتصادية من خلال اتاحه السياسات المناسبة لجذب الاستثمار الخارجي ودعم الاستثمار المحلي⁴⁰ , لقد تخطت التشريعات الضريبية وظيفه الجباية منذ عهد بعيد لتحقيق اهداف اخري كانت ولازالت محل دراسات من حيث قدرتها علي تحقيق اهداف تفوق وظيفتها الأساسية فقد تنوعت النظريات والدراسات حول تناول ما للضرائب من دور فعال في مجال التنمية وجذب الاستثمارات بالإضافة الي دعم موازنات موارد الدول , لذا وجب علينا ان نتعرف علي تعريف الضرائب بشكل عام واغراض الضرائب وانواعها .

الضرائب

تفرض في كل دول العالم وذلك لزياده الإيرادات اللازمة للنفقات الحكومية علي الرغم من انها تخدم اغراض اخري وتعد الضرائب في الاقتصاديات الحديثة اهم مصدر للإيرادات الحكومية وتختلف عن مصادر الدخل الأخرى من حيث انها الزاميه وغير مدفوعة الاجر اي انها لا تدفع عموما مقابل شيء معين مثل خدمه عامه معينه او بيع الممتلكات العامة ويفترض انه يتم تحصيل الضرائب من اجل رفاهيه دافعي الضرائب ككل لكن مسؤوليه دافعي الضرائب الفردي مستقلة عن اي مزايا محدده يتم الحصول عليها ومع ذلك هناك استثناءات مهمه مثل ضرائب المرتبات علي سبيل المثال تفرض عادة

³⁸ <https://hbrarabic.com> هارفرد بزنس ريفيو , 1\5\2022 الساعة 3 عصرا

³⁹ وزارة المالية المصرية , <https://www.mof.gov.eg> , السبت , 12\3\2022, الساعة التاسعة مساء

⁴⁰ محمد يوسف , عمرو , دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة , 9 مايو 2017 ,

علي دخل العمل من اجل تمويل مزايا التقاعد والمدفوعات الطبية وبرامج الضمان الاجتماعي الأخرى وكلها فوائد تعود علي دافعي الضرائب .⁴¹

تصنيفات الضرائب

تصنف الضرائب الي الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة المباشرة (هي في الاساس ضرائب علي الاشخاص الطبيعيين (الافراد) وهي تستند عادة الي قدره دافع الضرائب علي الدفع وفقا للدخل وتقرض الضرائب علي صافي الثروة علي اجمالي صافي ثروته الشخص اي قيمه اصوله مطروحا منها التزاماته ويمكن مراعاة الظروف الشخصية لدافع الضرائب .

الضرائب غير المباشرة

تقرض علي انتاج او استهلاك السلع والخدمات او علي المعاملات بما في ذلك الواردات والصادرات مثل ضرائب القيمة المضافة وقديما كانت تعرف بضريبه المبيعات (VAT) والضرائب علي اي جانب من جوانب التصنيع او الانتاج والضرائب علي المعاملات القانونية والجمارك او رسوم الاستيراد وحيث حلت ضريبه القيمة المضافة محل ضريبه المبيعات وهي ضريبه تقرض علي كل مرحلة من مراحل سلسله الانتاج والتوزيع مع عدم وجود اعفاء للضريبة المدفوعة في المراحل السابقة وتعفي ضرائب القيمة المضافة احيانا لتقليل العبء الضريبي لا سر ذات الدخل المنخفض .

فرض الضرائب علي اقتصاد الظل

يقوض اقتصاد الظل عمليات تحصيل الضرائب ويرتبط تقلب اقتصاد الظل بزياده تحصيل الضرائب ومن بين العوامل التي تؤثر علي حجم اقتصاد الظل قوانين الضرائب المعقدة وضعف انفاذ الضرائب ونقص الحوافز لتسديد المدفوعات من خلال القنوات المصرفية الرسمية , ويفرض التعقيد الضريبي الاكبر اعباء امتثال اكبر علي دافعي الضرائب ويثبط الامتثال الضريبي ويشجع دافعي الضرائب علي التحرك في الظل وتزيد المعاملات النقدية للسلع والخدمات بدون ايصالات من خطر التهرب الضريبي ورغم توفر الخدمات المصرفية والمدفوعات البديلة تظل القطاعات الرئيسية للاقتصاد تعتمد الي حد كبير علي النقد في جميع الدول النامية فهناك علاقه سلبية بين استخدام المدفوعات الإلكترونية وحجم اقتصاد الظل فكلما زاد عدد الاشخاص الذين يستخدمون المدفوعات الإلكترونية اصبح اقتصاد الظل اصغر لذا كان اتخاذ وزارة المالية قرار التحول الي الرقمنة علي جميع الخدمات المقدمة من المصالح التابعة وتفعيل الدفع و التحصيل الالكتروني ومنع التداول النقدي الا مبالغ معينة احد الخطوات الهامة من اجل ضبط المجتمع الضريبي وتقديم خدمات رقمية نابغة من رؤيه ورساله وزاره المالية ورؤيه ورساله مصلحة الضرائب المصرية وهذه الرؤي نابغة من رؤيه مصر 2030 والتي تتوافق مع رؤيه القيادة السياسية مما جعلها واقعا نعيشه وله مردود كبير في معالجه الاختلالات الهيكلية في السياسة المالية وبالتتابع السياسة الضريبية .⁴²

رؤيه ورساله وزاره المالية المصرية

الرؤية : جهاز حكومي رائد , نموذج يحتذي به علي المستوي الاقليمي والعالمي , اقتصاد مصري رائد يحتذي به علي الخريطة العالمية .

الاجراءات والاصلاحيات التي قامت بها وزاره المالية نحو التحول الي الرقمنة من عام 2014 حتي عام 2020

⁴¹ السياسات الضريبية , مجله افاق اقتصاديه معاصره , العدد (6) , مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار, 6 مايو , 2021.صفحه 44

⁴² السياسات الضريبية , مجله افاق اقتصاديه معاصره , العدد (6) , مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار, 6 مايو , 2021.صفحه 45

صياغة البرنامج الاقتصادي للحكومة المصرية كان لزاما علي القيادة السياسية والحكومة التي تحملت المسؤولية في اعقاب الفترة العصبية ان تقوم بواجبها لعبور تلك الظروف فقامت الحكومة بصياغة البرنامج الاقتصادي بالتنسيق مع وزاره المجموعة الاقتصادية وذلك بالتوافق مع القيادة السياسية وذلك مع وضع خطه زمنيه للتنفيذ , وضعت وزاره المالية خطه استراتيجية اشتملت علي حزمه من الاصلاحات الهيكلية علي مستوي السياسات المالية الكلية خلال الفترة من العام المالي 2014\2015 وحتى العام 2019\2020 ضمت اهداف وبرامج ومشروعات وجاءت هذه الخطة متسقة مع رؤيه مصر 2030 وجاءت الخطة منبثقة من ركائز تبتغي تحقيق ثلاث غايات كبرى هي .

تحقيق الاستقرار المالي والسيطرة علي عجز الموازنة العامة والدين العام , تحقيق الكفاءة والفعالية في جمع وتخصيص وصرف الموارد العامة للدولة , الحفاظ علي معدل نمو اقتصادي مستدام .

أليات تنفيذ الخطة الاستراتيجية لوزارة المالية (2014 \ 2020) , تحسين اداء الموازنة العامة للدولة .

اتمت وزاره المالية المنظومة البنكية لحساب الخزانة الموحد (TSA) وتمكنت من اغلاق 61 الف حساب مصرفي لجهات حكومية والغاء التعامل بالشيكات الورقية الحكومية واستبدالها بؤامر الدفع الإلكترونية وضم الهيئات الاقتصادية والحسابات الخاصة ضمن المنظومة البنكية لحساب الخزانة العامة الموحد .⁴³

انتهت وزاره المالية من تنفيذ مشروع ميكنه اعداد وتنفيذ الموازنة العامة للدولة وحساباتها الختامية (GFMIS) وتعميمه علي مستوي الدولة وربطه بحساب الخزانة الموحد , اكملت وزاره المالية تنفيذ مشروع المنظومة الإلكترونية لصرف رواتب العاملين بالجهاز الاداري للدولة ATM والسداد الالكتروني للموردين ومراقبته وتطويره والتوسع فيه ليشمل سداد كافة المدفوعات الحكومية سواء كانت مستحقات للعاملين او الاشخاص طيعية او اعتباريه خاصه , رفعت وزاره المالية كفاءه وتحصيل الايرادات العامة من خلال تطبيق منظومه التحصيل الالكتروني للخدمات الحكومية والتي تهدف الي تفعيل عمليات التحصيل الالكتروني لمستحقات الخزانة العامة التي تزيد علي 500 ج من خلال التوسع في استخدام نقاط البيع الحكومية GPOS , واصلت الوزارة التوسع في سلطه التصديق الالكتروني الحكومية في مختلف الجهات التابعة للدولة اتساقا التحول الي الرقمنه وكان من اهم نتائج اصلاحات المالية العامة ما يوضحه الجدول الاتي⁴⁴ :

جدول 1

⁴³ موقع وزارة المالية المصرية , تقرير حصاد ست سنوات 2014 \ 2020 , السبت 13\3\2022 , الساعة التاسعة مساء .

⁴⁴ موقع وزارة المالية المصرية , تقرير حصاد ست سنوات 2014 \ 2020 , السبت 13\3\2022 , الساعة التاسعة مساء .

نتائج إجراءات الضبط المالي

تحسين الأداء المالي ودين أجهزة الموازنة ملخص عرض الموازنة العامة للدولة (مليار جنيه)

النوع	2016/2015	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	2020/2019	معدل النمو (تقديري/فئسي)(%)
إجمالي الإيرادات	491.5	659.2	821.1	941.9	1,134.4	1,030.7	9.4%
ممتلكات الدولة	5.6%	34.1%	24.6%	14.7%	20.4%	9.4%	
نسبة إلى الناتج المحلي	18.1%	19.0%	18.5%	17.9%	18.4%	17.2%	
إيرادات ضريبية	352.3	462.0	629.3	736.1	856.6	774.1	5.2%
المنح	3.5	17.7	3.2	2.6	3.8	5.4	107.1%
إيرادات غير ضريبية	135.6	179.5	188.6	203.2	274	251.2	23.6%
إجمالي المصروفات	817.8	1,031.9	1,244.4	1,369.9	1,574.60	1,502.5	9.7%
ممتلكات الدولة	11.5%	26.2%	20.6%	10.1%	14.9%	9.7%	
نسبة إلى الناتج المحلي	30.2%	29.7%	28.0%	26.1%	25.6%	25.0%	
الأجور ومزايا الموظفين	213.7	225.5	240.1	266.1	301.1	294.3	10.6%
تراء السلع والخدمات	35.7	42.5	53.1	62.4	74.9	71.7	15.0%
الروايد	243.6	316.6	437.4	533.0	569.1	567.4	6.4%
الدعم والمنح والمزايا الإجتماعية	201.0	276.7	329.4	287.5	327.7	277.1	-3.6%
المصروفات الأخرى	54.6	61.5	74.8	77.6	90.4	90.4	16.6%
تراء الأصول غير المالية (الاستثمارات)	69.2	109.1	109.7	143.3	211.2	201.6	40.6%
صافي حيازة الأصول المالية	13.1	6.8	9.3	2.0	5.0	5.0	151.4%
المعز الكلي	339.5	379.6	432.8	430.0	445.2	476.8	10.9%
نسبة إلى الناتج المحلي	72.5%	70.9%	8.7%	8.2%	7.2%	7.9%	
ملاحظات							
المعز الأولي	95.9	63.0	-4.9	-103.1	-123.9	-90.6	-12.2%
نسبة إلى الناتج المحلي	3.5%	7.8%	-0.1%	-2.0%	-2.0%	-1.5%	
الناتج المحلي (مليار جنيه)		3470	4441	5256	6163	5998	

اصلاح السياسة الضريبية (اشتملت الخطة الاستراتيجية علي هدف تحقيق الكفاءة والفعالية في تحصيل موارد الدولة ولقد ادركت وزارة المالية ان كفاءه التحصيل تأتي في المقام الاول من خلال كفاءه المنظومة الضريبية التي يناط بها تحصيل اكثر من 75 % من الايرادات العامة للدولة لذا كان لزاما ان تواصل وزارة المالية بخطي جاده برامج اصلاح المنظومة الضريبية في المصالح الإيرادية الثلاث (الضرائب المصرية , الجمارك , الضرائب العقارية) ولقد كان لا صلاح السياسة الضريبية اثر ملحوظ في تحسن الايرادات الضريبية . جدول يوضح اثر اصلاح السياسة الضريبية علي تطور الايرادات الضريبية ⁴⁵ نجحت وزارة المالية في تحقيق انجاز كبير برفع مؤشر الشفافية المالية الدولي لمصر OBS ⁴⁶ بنحو 25 نقطة مئوية ليتعدى المتوسط للدول النظيرة عام 2017 ليصل الي 41 نقطة مئوية وهو ما يقترب من المتوسط العالمي 43 نقطة مقارنة ب 16 درجة في 2015 .

استحداث اليات لتدعيم التوعية بالمفاهيم المالية الحديثة , انشاء البوابة الرقمية لوزارة المالية , تم انشاء البوابة الرقمية لوزارة المالية <http://www.mofdigitalate.gov.eg> وتحديثها بشكل شهري وتحتوي علي قاعده بيانات في ثلاثة قطاعات باللغتين (القطاع المالي , احصاءات الدين العام , الناتج المحلي الاجمالي) .

1-2 : الاصلاح الاداري والمؤسسي والهيكل لمصلحه الضرائب المصرية

ركزت وزارة المالية خلال الستة اعوام من 2014\ 2019 علي تطوير المنظومة الضريبية من خلال احداث تغييرات جذريه واصلاحات هيكليه في المصالح الإيرادية الثلاث (الضرائب المصرية , العقارية , الجمارك) كان هذا التغيير الجذري متمثلا في مشروعات اعاده هندسه الاجراءات الضريبية والجمركية وتطوير ادارة المنظومة ككل اعتمادا علي تكنولوجيا المعلومات الميكنة الشاملة علي نحو يحقق الرقابة والحد من التهرب وتيسير الاجراءات وتعظيم الايرادات.⁴⁷ والعمل علي ضم الاقتصاد غير الرسمي الي الاقتصاد الرسمي مما يساهم في الحصيلة

⁴⁵ مرجع سبق ذكره .

⁴⁶ هو اختصار لمجموعه من الكلمات ويعبر عن مستوي الشفافية المالية الدولية في مصر وهو مؤشر مدركات الفساد , ويقيس الشفافية , المساواة , النزاهة المالية وهو احد مؤشرات منظمه الشفافية الدولية .

وتوسيع القاعدة الضريبية ، اصلاح الإدارة الضريبية لمحاصره الفساد والتهرب والتجنب الضريبي والعمل علي حصر السوق الموازي وزيادة الامتثال الضريبي الطوعي) ومراجعته الضرائب الدولية وتحديث الاتفاقيات الحالية لضمان سد الثغرات التي تستخدم للتخطيط الضريبي وتحويل الارباح للخارج وتبني افضل الممارسات الهامه في مجال الاقتصاد الرقمي (التجارة الإلكترونية - الخدمات الرقمية) تضمنت خطه اصلاح المنظومة الضريبية عمليه شامله لإعادة هندسه الاجراءات الضريبية وميكنتها بالكامل وادخال بعض التشريعات الجديدة وتعديل القائم منها علي نحو يواكب هذا التطوير الجاري وتحديث ورفع كفاءه البنيه الأساسية اللازمة له وتأهيل الكوادر البشرية التي تتولي العمل في ظل هذه المنظومة المطورة وذلك بهدف تنميه الحصيلة الضريبية بكافه انواعها من خلال زياده ورفع كفاءه اليات تحصيل موارد الدولة الضريبية وتوسيع القاعدة الضريبية والوصول بمعدلات تحصيل الايرادات الضريبية كنسبه من الناتج المحلي الي المعدلات العالمية ولذا اشتمل الاصلاح التشريعي علي استحداث قانونين جديده وتعديل قانونين قائمه بما يخدم عمليه التطوير وكان من ابرز هذه التشريعات مشروع قانون الاجراءات الضريبية الموحدة الذي يتيح تطبيق الاجراءات الإصلاحية في المنظومة الضريبية بالإضافة الي دوره الكبير في تيسير هذه الاجراءات وضبط وحوكمة المنظومة ككل بالإضافة الي الجانب التكنولوجي وكان له النصيب الاكبر حيث تم تنفيذ عدد من مشروعات تكنولوجيا المعلومات بمصلحه الضرائب المصرية والتي تستهدف اعاده هندسه اجراءات العمل بالمصلحة في ضوء معايير (TADAT) الدولية وتطبيق الميكنة الشاملة للمنظومة الضريبية تجنباً لتأثير العنصر البشري وتشمل هذه المشروعات حوكمة المنظومة الضريبية (تم ربط شبكي بين منظومه معلومات مصلحة الضرائب المصرية والنقابات المهنية للوقوف علي البيانات الحقيقية لجميع الممولين من اصحاب المهن الحرة لمحاسبتهم بشكل عادل وسليم بما يتيح كفاءه عمليات حصر المجتمع الضريبي وتحسين الخدمات المقدمة ورفع كفاءه تحصيل الضرائب علي المهن الحرة وتوسيع القاعدة الضريبية ، التكامل بين مصلحتي الضرائب المصرية والجمارك من خلال تبادل بيانات الممول بين الجهات مما يحد من فرص التهرب الضريبي والتجنب الضريبي ، اتاحه اليات تقديم الاقرارات الضريبية والدفع مع القيام بعمليات الفحص الكترونيا للاقرارات الضريبية حيث يتم تطوير معايير اختيار العينة لفحص الاقرارات . تحسين ترتيب مصر في مؤشر سهوله ممارسه الاعمال وهو يعتمد علي المؤشر الفرعي لسهوله تحصيل الضرائب ضمن تقرير سهوله ممارسه الاعمال ، التنسيق بين مصلحة الضرائب المصرية وشركه e-finance لمراجعته المنظومة التكنولوجية الخاصة بالمدفوعات الإلكترونية .⁴⁸

الشمول المالي (تعزيز اتاحه مختلف الخدمات المالية للاستخدام من قبل كافة فئات المجتمع . من خلال القنوات الرسمية ، بجوده وتكلفه مناسبه ، وحمايه حقوق المستفيدين من تلك الخدمات ، بما يمكنهم من ادارة اموالهم بشكل سليم ماده 8 وماده 16 من قانون 194 لسنة 2020 قانون البنك المركزي)⁴⁹ وتتمثل اهداف الشمول المالي (التمكين الاقتصادي للأفراد والشركات ، تحسين الاقتصاد المصري ، مدفوعات الكترونيه ، التمكين الاقتصادي للمرأة) .

الامن السيبراني لبيانات وزارة المالية عموماً والمتعاملين مع مصلحة الضرائب المصرية خصوصاً

بعد حدوث هجمات الكترونيه علي عده دول منهم مصر صدر قرار رئيس الوزراء شريف اسماعيل بإعادة تشكيل المجلس⁵⁰ الأعلى للأمن ا لسيبراني وذلك في اطار خططها لتحديث البنيه المعلوماتية مما يستلزم معه حمايه وتامين الشبكات والمعلومات والبيانات العملاقة وصدر قرار انشاء المجلس الأعلى للأمن السيبراني في ديسمبر 2014 بقرار من المهندس ابراهيم محلب وهي تضم ممثلين من جميع الوزارات ، الي جانب التشريعات والقوانين التي توضح كيفية التعامل مع قضايا امن وسلامة المعلومات

ثالثاً : تجارب دوليه في مجال تطبيق آليات الرقمنه والتجربة المصرية

تمهيد :-

⁴⁸ مصلحة الضرائب المصرية ، <https://eta.gov.eg/node.com> 3\13\2022 ، الساعة 10 مساءً .

⁴⁹ البنك المركزي المصري ، المعهد المصرفي المصري ، ورشه عمل ،

⁶¹ مصلحة الضرائب المصرية ، <https://eta.gov.eg/node.com> 3\13\2022 ، الساعة 10 مساءً .

لا نستطيع انكار تأثير العالم الافتراضي علينا وعلى العالم اجمع والذي اسفر عن مكتسبات كبيره علي صعيد الإنتاجية والتنافس وخلق اقتصاد قوي مستدام للعديد من الدول وايضا خلق مجالات اخري لتغيير هيكل الصناعات والتحول من عالم النفط والثروات الغير متجدده الي عالم من الابتكار والابداع عالم عندما تشرق شمس النهار يظهر منتج جديد وع ند غروبها يظهر منتج اخر كل هذا الابتكار والابداع التقني ينعكس علي اليات عمل واداء السياسات الاقتصادية والمالية وهو تطور طبيعي وامتداد للتحويلات التي ظهرت مع الثورة الصناعية الرابعة وما صاحبها من تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة والتقنيات الحيوية لذا اتجهت حكومات العالم الي هذا السباق حتي لا يتأخر قطار التنمية في ظل تغيرات المناخ وانتهاء معظم الثروات الغير متجدده اتجهت الي الاستثمار في الافكار وتم توجيه قطار الصناعات الي الصناعات التقنية ولان الله خلقنا نتعلم ونفكر وجب علينا ان نتعلم من تجارب الاخرين وننقحها بما يتناسب مع الواقع المصري والثقافة المصرية حتي نستطيع خلق اقتصاد قوي مستدام تستطيع الاجيال القادمة ان تستفيد منه وتعمل علي تنميته , وطبقا لدراسة قام بها صندوق النقد العربي حيث ركز التقرير علي خطط التحول الرقمي في العديد من الدول العربية علي القطاعات الداعمة للتنوع الاقتصادي كما في عمان وقطر وعلي خدمات الدفع الرقمي كما هو الحال في مصر والسودان والصومال بما يساهم في زياده مستويات الشمول المالي في هذه الدول وعلي سبيل المثال ادي التحول الرقمي الي زياده نسبه مستخدمي الخدمات المالية عبر المحمول الي 72 % من اجمالي السكان البالغين في الصومال ⁵¹ . يلعب التخطيط الاستراتيجي الرقمي دور بالغ الأهمية في الاقتصاديات العربية مع انتاج العديد من الدول العربية خطط استراتيجية رقميه تؤسس لبرامج اقتصاديه تسعي من ورائها الي تحقيق اهداف منها تحفيز النمو الاقتصادي , تعزيز الاعتماد علي الذات , خلق المزيد من فرص العمل , دعم التنوع الاقتصادي وسوف نستقل قطار المعرفة حتي نتعرف علي جهود الدول في تنفيذ استراتيجيات الرقمنه ثم الانتقال بعد ذلك الي المرحلة النهائية من التحول الرقمي ودراسة التجربة المصرية المتمثلة في احدي المصالح الضريبية التابعة لوزارة المالية مصلحه الضرائب المصرية ومعرفة مدي التمكين الرقمي الذي وصلت اليه وما هي متطلبات الرقمنه وكيفية تسريع عمليه التحول .

1-1 : تجربه دولة الهند

التجربة الهندية :

ان الهند من اكثر البلدان اكتظاظا بالسكان في العالم ويبلغ عدد سكانها 1.2 مليار ويمثل مفهوم دولة الرفاه حجر الزاوية في مساعي الهند وتمثل التنمية الشاملة والمستدامة هدف الهند في العمل والروح وبناء عليه فان الرؤية الهندية للمجتمع الحديث تتجسد في مجتمع يجني فيه كل مواطن ثمار التقدم التكنولوجي وتلتزم الهند بتحقيق هذه الرؤية ليس فقط بالنسبة الي الاشخاص الذين يعيشون علي امتداد المساحات الجغرافية الواسعة والمتنوعة وتتطوي التنمية الشاملة علي اكثر بكثير من مجرد تلبية الاحتياجات الأساسية ويعتبر التمكين السياسي والاجتماعي والمالي والرقمي للمواطن العادي وتكافؤ الفرص في جميع هذه المجالات وتمكين كل مواطن في التنمية علي مختلف المستويات , وتشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اساس الاقتصاد الرقمي ⁵² لذا وضعت الهند برنامجها الرقمي للتحول الي اقتصاد المعرفة وقد ادي هذا النهج الي نجاح تحويل عدد كبير من المناطق الريفية التي تضم اعداد هائلة من البشر عبر مناطق جغرافية شاسعه من البلد. ان اهم ما يميز التجربة الهندية انها اعتمدت علي تطوير البنية التحتية الرقمية اعتمدت علي ابتكارات وابداعات وجهود الشركات.

⁵¹ سفيان قعلول واخرون , الاقتصاد الرقمي في الدول العربية : الواقع والتحديات , صندوق النقد العربي , اكتوبر 2020, صفحه 5
⁵² تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات , مساهمه الهند وبنجلاديش لإنشاء مكتب للابتكار التكنولوجي لمنطقة اسيا في الهند , جنيف 17-27 ابريل 2018 , صفحه 3,4, 5

الصغيرة لديها ثم أصبحت الحكومة شريك رسمي مع المجتمع المدني في تطبيق استراتيجيات الرقمنة لتوصيل الخدمات الرقمية لا كبر عدد من السكان المنتشرين في مساحات الدولة الشاسعة وذلك مع اختلاف ثقافتهم لذا هي تجربته رائده في اسيا , اثرت التكنولوجيا المالية والشمول المالي خلال السنوات الماضية علي الأنظمة المالية العالمية وأصبحت تلبي الكثير من الخدمات المالية التقليدية بتكلفة اقل وسرعه اكبر , تعتبر التجربة الهندية في مجال التكنولوجيا المالية بمثابة تحول رقمي لمجتمع اعتاد علي الروتين والتعاملات النقدية لعقود من الزمن⁵³ . بدأت عملية التحول الرقمي في الهند 2009 وبين 2010 و2015 حيث شهدت الهند تأسيس 1216 شركة ناشئة في مجال التقنية المالية وارتفع العدد من 210 في عام 2014 الي 454 في عام 2015 اي بنسبه 116 % , يوجد في الهند حاليا حوالي 2174 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية , تعد الهند من بين اسواق التكنولوجيا المالية الاسرع نموا في العالم حيث احتلت الي الصين علي اعلي معدل تبني للتكنولوجيا المالية عالميا بنسبه 87% (معدل التبني للعالم 64 %) من بين جميع الاسواق الناشئة في العالم , ومن المتوقع ان تنمو قيمه المدفوعات الرقمية البالغة 65 مليار في 2019 بمعدل نمو سنوي مركب 205 % حتي عام 2023 .⁵⁴ , تعمل التكنولوجيا المالية علي احداث تحول سريع في قطاع الخدمات المالية واعتمدت علي عده استراتيجيات (المدفوعات الرقمية , تعتبر تكنولوجيا المدفوعات الرقمية هي العنصر الاكثر تمويلا لثورة التكنولوجيا المالية في الهند اذ يسعى رواد الاعمال والمسوقون الي تطبيق تقنيات حديثه لتوفير خدمات الدفع الرقمي بالهند بدلا من الطرق التقليدية وتتمثل اهم الابتكارات الهندية في مجال المدفوعات الرقمية (واجهه المدفوعات الموحدة (upi)⁵⁵ , رمز الاستجابة السريعة QR code حيث يعتبر انتشار تكنولوجيا رمز الاستجابة السريعة للمدفوعات الرقمية في منافذ البيع التجارية كما الغت هذه الطريقة تقنيه NFS وهي طريقه لا سلكيه يتم استخدامها في وقتنا الحالي في الهواتف وبعض الاجهزة حيث كانت تستخدم هذه التقنية في المحافظ الإلكترونية التي تعتبر اكثر مثال شيوعا واستخداما لتقنيه الدفع الرقمي وستكون الهواتف النقالة اداة الدفع الرقمي بالهند وستوفر الشركات خدمات ذات قيمه مضافه للتجار من اجل جعل اكتساب الاعمال التجارية مركزا اقتصاديا محسنا ومن المتوقع ان اكثر من 10 مليون من التجار سوف تقبل المدفوعات غير النقدية في العامين المقبلين , ابتكار هندي اخر في مجال القمنه (رسوم المعاملات الصفرية , بدافع من الحوافز الحكومية والضغوط التنافسية ما جعل رسوم المعاملات التجارية و الاقتصادية للمدفوعات تتناقص باستمرار , الامن السيبراني⁵⁶ وقد كانت الأولوية علي مدي العامين الماضيين هي اكتساب العملاء ودفع اعتماد المدفوعات الرقمية اذ تفيد التقارير ان الهجمات الإلكترونية تسببت في اضرار تزيد علي 500000 الف دولار للشركات الهندية لذا كان من الضروري تبني تقنيات جديده مثل المصادقة البيومترية , الذكاء الاصطناعي لمنع الاحتيال لمعاملات الدفع الالكتروني , ايضا احد الوسائل وسائل الدفع المسبق ppi⁵⁷ ادوات الدفع التي تسهل شراء السلع والخدمات بما في ذلك تحويل الاموال والخدمات وقد مكنت استجابة البيئة الاقتصادية والتجارية لدوله الهند لتطور التكنولوجيا في مجال خدمات الدفع وتوفيرها من دخول مئات المستخدمين الجدد في مجال المدفوعات الرقمية , تتضح امامنا عوامل نجاح التجربة الهندية اعتمد التطور الهائل في تكنولوجيا المالية للهند علي اربع محاور (اثبات الشخصية بصورة رقميه من خلال هويه الكترونيه تضم قاعده البيانات

⁵³ بلقله وآخرون, واقع صناعه التكنولوجيا المالية في الهند وكينيا , مجله البحوث في العلوم المالية والمحاسبة , المجلد 6 , العدد 1 , صفحه 3

⁵⁴ مرجع سبق ذكره صفحه 10 , 11 , 12

⁵⁵ واجهه الدفع الموحدة وهو نظام للدفع يسمح بتحويل الاموال بين اي حسابين مصرفيين باستخدام الهاتف الذكي اطلقته شركه المدفوعات الوطنية الهندية لتسهيل التعاملات بين البنوك , وهو اختصار للكلمات (unified payment interface) UPI ,

⁵⁷ وهو احد وسائل الدفع المسبق والتي تسهل شراء السلع والخدمات بما في ذلك تحويل الاموال والخدمات المالية والتحويلات مقابل القيمة المخزنة داخل الاداة وهو اختصار (prepaid payment instruments) ppi ,

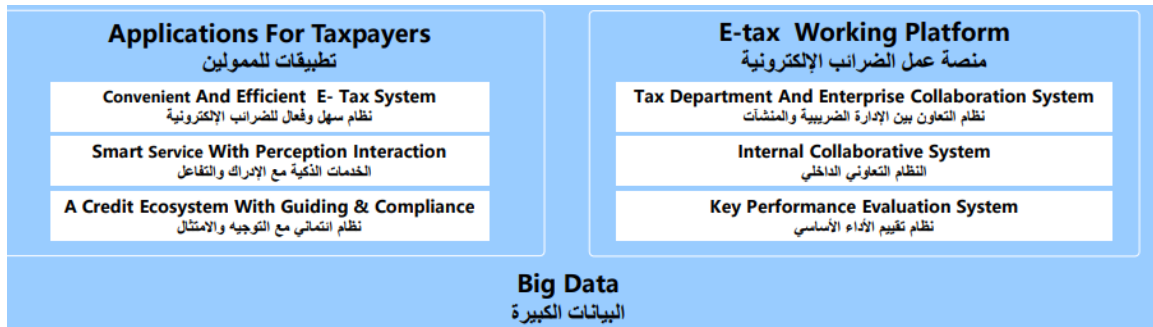
كافة بيانات المواطن والمقيم ولكن بشكل رقمي وتاحه تلك البيانات للشركات والبنوك والحكومة وحتى للشركات الناشئة لتقديم افضل خدماتها للمستخدمين وذلك من خلال هيئه حكومية تابعه لوزارة الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات تحت اسم هيئه الهوية الفريدة للهند UIDAI لتبدا الهند عصر جديد بأطلاق اكبر نظام هويه الكترونيه في العالم واصبحت الهوية الجديدة Aadhaar تحقيق الشخصية الاكثر قوه في الهند ثم تم انشاء نظام مدفوعات مربوط بتلك الهوية مما اتاح لأصحاب الهوية ربط حساباتهم المصرفية بالهوية .

1-2 : تجربه دوله الصين

التجربة الصينية :

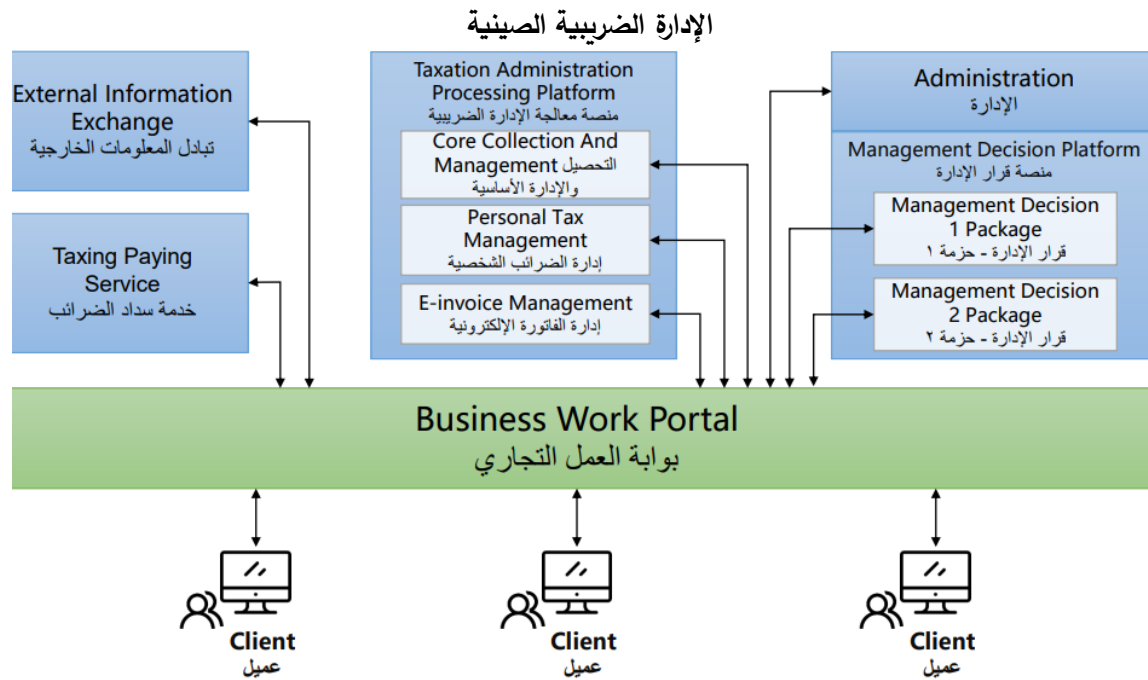
انها تجربه فريده من نوعها في تحسين الخدمات العامة من خلال التحول الرقمي , قال هان بنينغ الوزير المفوض بسفاره الصين الشعبية ان التطور التكنولوجي ادي لأحداث تغييرات كبيره في اقتصاد الدول حيث توفر التكنولوجيا العديد من الخيارات لتقديم الخدمات الحكومية لجميع المواطنين بصورة ميسره لافتا الي ان الصين تهتم بالتطوير المستمر علي مدار السنوات الماضية وهو ما حقق نتائج مبهره مكن الدولة من التحكم بشكل كبير في مواجهها ازمه فيروس كورونا حيث يتم تقديم الخدمات الحكومية الكترونيا مثل انظمه المراقبة الصحية ودفع الضرائب وتسجيل الشركات بما يقلل من مخاطر الاحتكاك بين المواطنين وبعد الازمه تمكنت الصين من اعاده الانتاج سريعا بسبب هذا التطور , قام التحول الرقمي في الصين علي يد اربع شركات صينية اهم شركه الصين المحدودة للبرمجيات والخدمات الوطنية , شركه فاير هوم المحدودة لتكنولوجيا الاتصالات والتي ركزت علي مجالات الضرائب والجمارك وتسجيل العقارات ومن اهم هذه الخدمات اختصار الاجراءات الطويلة لكي يحصل المواطن علي الخدمة من خلال نموذج الكتروني واحد مختصر يملأه المواطن في دقائق للحصول علي الخدمة ⁵⁸ لذا سنركز علي التجربة الصينية في الخدمات الحكومية خاصه الضرائب قامت الشركة المسؤولة شركه تشاينا سوفت بوضع استراتيجية رقميه النظام الضريبي بدأت لمرحله من 1980 حتي 2020 وهي اطلاق المرحلة الثالثة من الضريبة الذهبية ⁵⁹ عبر الانترنت في جميع انحاء البلاد لبدء اعطاء الطابع الصناعي علي الضرائب , ان انشاء نظام حديث للمنشأة هو الضمان الاساسي لكي تصبح البرمجيات الصينية , وضعت الحكومة الصينية نقاط اساسيه في بناء الحكومة الإلكترونية " موقع واحد " بوابه حكومية موحده شبكتان (خارجيه وداخليه) للحكومة وهذا النظام قام علي ركائز اربعة خاصه بعمل قواعد البيانات (السكان , الكيان القانوني , الجغرافيا المكانية , الموارد الطبيعية , الاقتصاد الكلي) قواعد البيانات الأساسية مرتبطة ب 12 نظاما لتطبيقات المعلومات الرئيسية لأعمال المكاتب الحكومية.

هيئة الضرائب الإلكترونية الذكية



⁵⁸ المركز المصري للدراسات الاقتصادية , www.eces.org.eg/EventDetails , الاحد , 2022\3\13 , الساعة العاشرة مساءا
⁵⁹ الضريبة الذهبية هو نظام معلومات الإدارة الضريبية الصيني (CTAIS) اختصار الي china taxation administration information system

عالج مشروع الضريبة الذهبية مشاكل مكتب الضرائب وهي تنقسم الي معضله الإدارة العامة , معضله المكتب الاقليمي , عدم اتساق بيانات الاعمال التجارية لكل مقاطعه وعدم امكانيه تكوين البيانات اللازمة لصنع القرار علي المستوي الكلي , طول فتره تبادل البيانات بين المقاطعات يحول دون تطوير الاعمال , معايير فنيه غير موحد , وغير قادره علي الاستجابة السريعة لاحتياجات الاصلاح في ظل اقتصاد السوق , معايير اجراءات العمل غير موحد وتنفيذ السياسات الوطنية في مختلف المقاطعات يتسم بالتحيز .



وفي احد تقارير صندوق النقد الدولي عن التجربة الصينية انه أكبر مشروع حكومة إلكترونية في العالم وأكثرها تعقيدا ومن الشكل اعلاه يتضح اطار التكامل للمنظومة الضريبية الصينية . و كان من اهم نتائج تطبيق الضريبة الذهبية ما يلي (تحويل طرق تحصيل واداره الضرائب وتحسين مستويات تحصيل واداره الضرائب مستويات تحصيل الضرائب , تقوية نظام الرقابة علي الائتمان لتعزيز امتثال الممولين , التفكير في قانون الضرائب وتوحيد تطبيقه .

وتحسين وانهاده , تحقيق تركيز كبير في البيانات وتحسين التحليل الضريبي وقدرات صنع القرار بشكل شامل , انخفاض التكلفة التي يتحملها الطرفان بشكل كبير , الاستمرار في تحسين بيئة الاعمال لتعزيز شعور الممولين بالمكسب والرضا . ايضا قامت الحكومة الصينية بدعم الاصلاح الضريبي وتنفيذ السياسات منها خفض الضرائب والرسوم , احلال ضريبه القيمة المضافة محل ضريبه العمل , اصلاح المؤسسات الضريبية الوطنية والمحلية , اصلاح الضريبة علي دخل الافراد والهدف من ذلك هو التيسير بصورة اكبر علي الشعب , تعميق وتجسيد دور الحكومة من خلال خفض اللامركزية وسلسله من تخفيض الضرائب المستهدفة , اصلاحات نظام التحصيل والإدارة الأساسية باعتباره النظام الرئيسي لإدارة الضرائب , يغطي نظام التحصيل والإدارة الاساسي 100 % من المؤسسات الضريبية ويقوم بتحصيل 12 تريليون يوان

سنويا ورسومها بقيمة 4 ترليون يوان , يقدم النظام الخدمات الي 35 مليون منشأة و 500 مليون شخص طبيعي وتم تصميم هيئه الضرائب الإلكترونية علي ركنين هما نظام المعلومات الضريبية + الانترنت.



- ❖ Taxpayers handle tax related matters through E-TAX
- ❖ Tax cadres accept taxpayer's request through E-TAX
- ❖ The two sides can complete the tax business without meeting

- ❖ يتعامل الممولون مع الأمور المتعلقة بالضرائب من خلال الضرائب الإلكترونية
- ❖ الكوادر الضريبية تقبل طلب الممول من خلال الضرائب الإلكترونية
- ❖ يمكن للجانبين اكمال العمل الضريبي بدون الالتقاء

المصدر : www.eces.org.eg/Event

1- 3 : اثر تطبيق الرقمنة علي مصلحه الضرائب المصرية

تمهيد : نتائج الدراسة

ان أليات التقويم الحديثة القائمة علي استخدام التكنولوجيا اصبحت احد الاستراتيجيات المستخدمة في الجيل الثالث للإصلاح الاداري المصري ⁶⁰ " ثمة حاجات علميه وعملية وتنموية لمدخل التحول الرقمي كبديل عن مدخل التحول الإلكتروني للإصلاح الاداري في مصر وهي تتمثل في الحاجة الي التحول من الادارة العامة الي الإدارة العامة الجديدة , الإدارة بالنتائج , الإدارة الرشيدة , الإدارة الشاملة , فرق العمل , خدمة العملاء , الرقابة الذاتية , موازنه البرامج والاداء , التمكين , اعاده الهندسة بديلا عن اعاده الهيكله , النهج الوقائي والمبادر بديلا عن النهج العلاجي ورد الفعل . وهو ما يوضح لنا الهدف الاساسي لرقمنة المصالح الحكومية بشكل عام ومصلحه الضرائب المصرية بشكل خاص , تعزيز واتاحة مختلف الخدمات الحكومية للاستخدام من قبل كافة فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية بجوده وتكلفه مناسبة وحمايه حقوق المستفيدين من تلك الخدمات , مع ضمان استدامه وتطوير هذه الخدمات وكفاله سهوله النفاذ اليها من كافة الفئات مما يحقق لهم نوع من انواع جوده الحياه .وقامت الدراسة التطبيقية بالتطبيق علي مركز كبار الممولين ومصلحه الضرائب المصرية علي ثلاث محاور هي :-

- المحور الأول: مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة .
- المحور الثاني: واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق أليات الرقمنة في المجتمع الضريبي .

⁶⁰ الحداد , محرم صالح , محمد , ابراهيم محمد ,سلسله اوراق في السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة , الاصدار رقم (8) , معهد التخطيط القومي , يناير 2021 , صفحه 20 , 21

- المحور الثالث: واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية .

وجاءت نتائج الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة علي النحو التالي :-

المحور الاول : مدي جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة

تبين قراءة الجدول رقم [5] بالملاحق ما يلي:

- يعتبر اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الأول [مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة] إيجابيًا والنسبة مرتفعة نسبيًا حيث بلغت (88,27%)
- جاءت العبارة رقم [11] في المحور الأول في المركز الأول بوزن نسبي (92,14)، وهي تعي الإدارة الضريبية اهمية استخدام اليات الرقمنة في التحصيل الالكتروني والفحص المميكن للحد من حالات التجنب الضريبي.
- جاءت العبارة رقم [17] في المحور الأول في المركز الثاني بوزن نسبي (87,14)، وهي وضعت وزارة المالية القوانين والتشريعات لمنع الوصول الغير مشروع الي المعلومات الخاصة بالمولين.
- جاءت العبارة رقم [16] في المحور الأول في المركز الثالث بوزن نسبي (80,00)، وهي يوجد ربط بين رؤيه ورساله واهداف مصلحه الضرائب المصرية ورؤيه مصر 2030 في التنمية المستدامة.
- جاءت العبارة رقم [2] في المحور الأول في المركز الرابع بوزن نسبي (76,25)، وهي توجد سياسات تنظيميه وتشريعات قانونيه واضحه للتحويل للفحص المميكن القائم علي الاقرار المميكن والفاتورة الإلكترونية.
- جاءت العبارة رقم [4] في المحور الأول في المركز الخامس بوزن نسبي (70,89)، يتوفر لدي الادارة الضريبية اجهزة وتطبيقات رقميه تساعد في تطبيق نظام التحصيل الالكتروني والاقرار المميكن. وقد يرجع ذلك الي الاصلاحات الهيكلية والتشريعية للاقتصاد المصري والاهتمام بمواكبه الثورة التكنولوجية لتحقيق الكفاءة الوظيفية للمصالح الإرادية والتحول الي الحكومة الرقمية للحفاظ علي استدامه الموارد وتوسيع القاعدة الضريبية , و يرجع ذلك ايضا الي حدوثه بدء المنظومة الضريبية الرقمية والتي تسعى الي الاستفادة من الخبرات الدولية في تطبيق رقمه النظام الضريبي , والتعرف علي كيفيه مساعده جميع الفئات المهمشة وذوي الإعاقة بتصميم موقع المصلحة بما يكفل للجميع النفاذ الي الخدمات الضريبية مع وضع الاطر والتشريعات للحفاظ علي سريه وخصوصيه بيانات المتعاملين مع الضرائب وهو ما يتفق مع دراسة (شحاته 2020) والتي اوضحت اهمية التحول الرقمي في تحديث منظومه الإدارة الضريبية وتيسير الاجراءات علي الممولين بما يسهم في تحفيز الاستثمار وتحقيق العدالة الضريبية .

المحور الثاني: واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي وجاءت النتائج علي النحو

التالي :-

تبين قراءة الجدول رقم [6] بالملاحق ما يلي:

- يعتبر اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الثاني [واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي] إيجابيًا والنسبة مرتفعة حيث بلغت (81.6%)
- وجاءت العبارة رقم [27] في المحور الثاني في المركز الأول بوزن نسبي (88.54)، وهي (يؤثر شعور الممولين بالعدالة الضريبية وبانه يحصل علي خدمات قيمه اكثر مما يقوم بدفعه كضريبه يؤدي الي الامتثال الطوعي الضريبي ويقلل التجنب الضريبي)
- وجاءت العبارة رقم [28] في المحور الثاني في المركز الثاني بوزن نسبي (88.25)، وهي (يؤثر قله الوعي لدي الممولين بأهمية الضرائب كمورد مهم في الانفاق العام للموازنة العامة للدولة يعمل علي زياده حالات التهرب الضريبي).

- وجاءت العبارة رقم [22] في المحور الثاني في المركز الثاني بوزن نسبي (88)، وهي (يساعد رقمه النظام الضريبي علي تحقيق العدالة الضريبية ومد جسور الثقة بين الممولين عند تيقن الممولين بعد عملية الفحص عن الاهواء الشخصية).
- وقد يرجع ذلك إلى تبني وزارة المالية استراتيجية متكاملة جديدة للتواصل الفعال مع المجتمع الضريبي بما يسهم في مد جسور الثقة مع الممولين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النجار) والتي اكدت علي ان الامتثال الضريبي يتحقق بصورة مثلي عندما يمثل الممولون للقانون الضريبي وكذا للإدارة الضريبية بما يقلل الفجوة بين الضريبية المستحقة عليهم في فترة زمنية وبين ما يقومون بدفعه منها طواعية .
- . وجاءت العبارة رقم [19] في المحور الثاني في المركز الأخير بوزن نسبي (29.40)، وهي (يوجد حرص من الادارة الضريبية علي اقامه برامج للتدريب والتعليم المستمر لتطوير القدرات الرقمية للعاملين بها).
- وجاءت العبارة رقم [20] في المحور الثاني في المركز قبل الأخير بوزن نسبي (43.75)، وهي (يملك موظفي مصلحة الضرائب المصرية خبرات ومهارات التعامل مع النظام المميكن في الفحص والتحصيل).
- وجاءت العبارة رقم [23] في المحور الثاني بوزن نسبي (45.25)، وهي (تمتلك الادارة الضريبية ثقافته معلوماتية عن اهمية استخدام الرقمه في الاعمال الضريبية).
- وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود استراتيجية واضحة متضمنه خططا وبرامج ومشروعات لتنفيذ الرقمه للعاملين ورفع درجه الوعي التكنولوجي والمستوي التكنولوجي لهم ولكن مع وجود الدعم السياسي والإرادة السياسية سيتم التحول الي الاقتصاد القائم علي المعرفة والذي يركز علي التعليم والتدريب والابداع والابتكار .

فيما يتعلق بالمحور الثالث [واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية].

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

تبين قراءة الجدول رقم [7] بالملاحق ما يلي:

- يعتبر اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الثالث [واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية] إيجابي بنسبة مرتفعة جدًا حيث بلغت (92,21 %).
- جاءت العبارة رقم [30] في المحور الثالث في المركز الأول بوزن نسبي (95,83)، وهي (يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الإلكتروني في زياده الحصيلة الضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية وضمان عمل المصالح الضريبية فيما بينها بسلاسة ودقه وكفاءه وفاعليه).
- وجاءت العبارة رقم [34] في المحور الثالث في المركز الثاني بوزن نسبي (94,58)، وهي (رقمته المعاملات الحكومية او التجارية او المصرفية يساهم في التحول الي نظم الحداثة والرفاهية).
- وتلتها العبارة رقم [33] في المحور الثالث في المركز الثالث بوزن نسبي (93,33)، وهي (توفير الخدمات الإلكترونية والتقنيات العالية تشجع الممولين علي زياده حجم انشطتهم وتشجيع الاستثمار).
- وتلتها العبارة رقم [32] في المحور الثالث في المركز الرابع بوزن نسبي (92,08)، وهي (تساعد الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الإلكتروني في القضاء علي الاقتصاد غير الرسمي من خلال تتبع تعاملات الممول) وتلتها العبارة رقم [31] في المحور الثالث في المركز الخامس بوزن نسبي (88,71)، وهي (تتيح مصلحة الضرائب المصرية خدمات مميكنه بخلاف الاقرار المميكن كخدمات التسجيل الضريبي والاستعلام عن الموقف الضريبي للملف مما يزيد من حاله رضا الممولين عن الخدمة)

وتلتهها العبارة رقم [29] في المحور الثالث في المركز السادس بوزن نسبي (88,75)، وهي (يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكتروني والتحصيل الإلكتروني في الوقوف على الإيرادات الفعلية للمولين مما يسهل من اكتشاف حالات التجنب الضريبي والتحول الي نظام ضريبي كفاء) .

- وقد يرجع ارتفاع الوزن النسبي للعبارة السابقة إلى ان الرقمنه ليست مجرد اداه ولكنها بنيه تحتية للدول تستند عليها في اداره شئونها والوصول الي الحوكمه والإدارة الرشيدة وتوفير خدمات ومعاملات رقميه تحقق جوده الحياه للمتعاملين مع الإدارة الضريبية وهي ما ينتج عنها ارتفاع مستوي التحصيل وتشجيع الافراد علي الاندماج في المجتمع الضريبي وتشجيع الاستثمار وهو ما يتفق مع دراسة (مولوج واخرون) والتي اكدت وجود علاقه عكسيه بين نظام الدفع والتحصيل الالكتروني وانخفاض حجم الاقتصاد الغير رسمي وحجم التهرب الضريبي .

تم استخدام المنهج المقارن علي النحو التالي : توضيح الاختلاف بين تطبيق الرقمنه وما قبل التطبيق علي الحصيلة الضريبية والإيرادات الضريبية في الموازنة العامة ، وعدد مقدمي الإقرارات الضريبية التي تعكس نسبه الامتثال الطوعي للضريبية تأثير الرقمنه علي حالات التهرب والتجنب الضريبي ما قبل وما بعد التطبيق وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول 2
أثر إصلاح السياسة الضريبية على تطور الإيرادات الضريبية

إجمالي الإيرادات الضريبية (السيادية وغير السيادية)										(مليون جنيه)
٢٠٢١/٢٠٢٠		٢٠٢٠/٢٠١٩		٢٠١٨ ٢٠١٩	٢٠١٧ ٢٠١٨	٢٠١٦ ٢٠١٧	٢٠١٥ ٢٠١٦	٢٠١٤ ٢٠١٥	بيان	
تقديري	موازنة	تقديري	موازنة	فعلي	فعلي	فعلي	فعلي	فعلي		
٨٨٤,٣٥٢	٩٦٤,٧٧٧	٧٧٤,١١٣	٨٥٦,٦١٦	٧٣٦,١٢١	٦٢٩,٣٠٢	٤٦٢,٠٠٧	٣٥٢,٣١٥	٣٠٥,٩٥٧	جمالي الإيرادات ضريبية	
%١٣.٢	%١٤.١	%١٢.٩	%١٣.٩	%١٤	%١٤.١	%١٣.٣	%١٣,٠	%١٢,٥	نسبة إلى الناتج (%)	
%١٤.٢	%٢٤.٦	%٥.٢	%١٦.٤	%١٧.٠	%٣٦.٢	%٣١.١	%١٥,٢	%١٧,٥	معدل نمو سنوى (%)	
١٧٥,٩٤١	١٧٩,٣٦١	١٦٥,٣٨٧	١٨١,٩٦٥	٢٠٥,١٠٦	٢٠٩,٧٢٩	١٥١,٦١٠	١١٤,٧٣٥	٩٣,٩٤٩	الإيرادات الضريبية من جهات السيادية	
%٢.٦	%٢.٦	%٢.٨	%٣.٠	%٣.٩	%٤.٧	%٤.٤	%٤,٢	%٣,٨	نسبة إلى الناتج (%)	
%٦.٤	%٨.٤	%١٩.٤-	%١١.٣-	%٢.٢-	%٣٨.٣	%٣٢.١	%٢٢,١	%٢,٢-	معدل نمو سنوى (%)	
٧٠٨,٤١١	٧٨٥,٤١٦	٦٠٨,٧٢٦	٦٧٤,٦٥١	٥٣١,٠١٤	٤١٩,٥٧٣	٣١٠,٣٩٧	٢٣٧,٥٨٠	٢١٢,٠٠٨	الإيرادات الضريبية غير سيادية	
%١٠.٥	%١١.٤	%١٠.١	%١٠.٩	%١٠.١	%٩.٤	%٨.٩	%٨,٨	%٨,٧	نسبة إلى الناتج (%)	
%١٦.٤	%٢٩.٠	%١٤.٦	%٢٧.٠	%٢٦.٦	%٣٥.٢	%٣٠.٦	%١٢,١	%٢٩,١	معدل نمو سنوى (%)	

جدول 3

تطور الإيرادات الضريبية (دخل - قيمة مضافة) خلال الأعوام الستة الأخيرة
القيمة بالمليار جنيه

بيان	٢٠١٥/٢٠١٤	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٩/٢٠١٨
الضرائب على الدخل	١٢٩,٨١٨	١٤٤,٧٤٣	١٦٦,٨٩٧	٢٠٧,٢٣٠	٢٥٠,٠٨٠
الضريبة على القيمة المضافة	١٢٢,٩٣٠	١٤٠,٥٢٥	٢٠٨,٦٢٤	٢٩٤,٢٥٧	٣٥٠,٥٧٦

المصدر: البيان المالي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩

آليات إصلاح المنظومة الضريبية بمصلحة الضرائب المصرية

إعادة هندسة المنظومة الضريبية

الضرائب الدولية	الإدارة الضريبية	السياسة الضريبية
مراجعة وتحديث الاتفاقيات الدولية الحالية لضمان سد الثغرات التي تستخدم للتخطيط الضريبي وتحويل الأرباح للخارج وتبني أفضل الممارسات العالمية في مجال الاقتصاد الرقمي (التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية).	إصلاح الإدارة الضريبية لمحاصرة الفساد والتهرب والتجنب الضريبي والعمل على حصر السوق الموازي وزيادة الامتثال الضريبي الطوعي .	إعادة تصميم السياسات الضريبية لتلبي متطلبات التطور العالمي واحتياجات السوق مما يساهم في زيادة الإيرادات وتوسيع القاعدة الضريبية

نمو بنحو 11 % في اعداد مقدمي الاقرارات الضريبية علي الدخل و 210 % في المسجلين بقواعد بيانات القيمة المضافة و 110 % في المسجلين بمنظومه اقرارات القيمة المضافة و 60 % في مقدمي اقرارات القيمة المضافة الشهرية , ونمو بنحو 34 % في قيمه التحصيل الالكتروني بواقع 3 ملايين عمليه تحصيل الكتروني للضرائب والجمارك بقيمه تتخطي تريليون بنسبه نمو 10

% , وتم رفع 16.5 مليون فاتورة الكترونيه من مركز كبار الممولين وهناك 5000 شركه انضمت للمنظومه ومن المستهدف الوصول الي 9000 مما يعكس الامتثال الضريبي , تم انشاء منظومه لتحليل مخاطر الاقرارات والفاتورة الإلكترونية بمصلحه الضرائب المصرية لتحديد الملفات ذات الأولوية حتي يتم فحصها .⁶¹

ثم تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بجمع كافه البيانات المتعلقة بظاهرة الرقمنة والتحول الرقمي وتحليلها من خلال ما جاء بالدراسات السابقة وتجارب الدول التي تم الاستعانة بها في البحث , وحيث ان الهدف من الدراسة هو تأثير الرقمنة علي الكفاءة التشغيلية للعاملين وقياس الكفاءة الرقمية لدي العاملين والممولين وتحديد مستوي المهارات الرقمية لتتكامل منظومه الرقمنة للانتقال لمرحلة التحول الرقمي , تم استخدام الاستبيان كاداه لجمع **النتائج المستفادة من استجابات مفردات العينة في الاستبانة وكانت هذه البيانات من خلال ثلاث محاور:**
مدي جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة من منظور العاملين والممولين علي حاله الدراسة (مركز كبار الممولين) .

⁶¹ موقع وزارة المالية , <https://www.mof.gov.eg> , السبت 12\3\2022 الساعة التاسعة مساء

المحور الثاني : واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق أليات الرقمنة في المجتمع الضريبي
المحور الثالث : واقع تطبيق الرقمنة في حوكم الاجراءات الضريبية .
وكانت النتائج المستخلصة من الاستبانة كالآتي :

اولا : يتوفر لدى الإدارة الضريبية اجهزة وتطبيقات رقميه تساعد في تطبيق نظام التحصيل الالكتروني والاقرار المميكن ويرجع ذلك الي الاصلاحات الهيكلية والتشريعية والتنظيمية التي قامت بها وزاره المالية مواكبه للثورة التكنولوجية لتحقيق الكفاءة الوظيفية للمصالح الإدارية والتحول الي الحكومة الرقمية للحفاظ علي استدامه الموارد وتوسيع القاعدة الضريبية ولكن تحتاج البنية التحتية التكنولوجية وبيئة العمل الخاصة بالعاملين الي مزيد من الاجهزة المتطورة ومزيد من التطبيقات الرقمية واعاده النظر في تصميم موقع مصلحه الضرائب المصرية بما يناسب ويكفل لكافه الفئات وخاصة ذوي الإعاقة الي الخدمات الضريبية المقدمة من خلال المنظومة , اعاده النظر في نوعيه التشريعات التي يحتاجها النظام الضريبي وتناسبه لحوكمه الاجراءات الضريبية والحفاظ علي سرية وخصوصية بيانات الممولين وتحقيق اعلي قدر من الشفافية والامان والمصادقية .

ثانيا : هناك تغيير في استراتيجيات وزاره المالية في التعامل مع المجتمع الضريبي وهناك الكثير من المجهودات لمد جسور الثقة بين الممولين والإدارة الضريبية مما يساعد علي تحقيق الامتثال الضريبي من خلال تبني وسائل جديدة للتواصل الفعال , ولكن هناك فجوة معرفيه لدي العاملين بمصلحه الضرائب المصرية في تفسير مفهوم وأليات الكفاءة الرقمية (محو الأمية الرقمية) والمهارات الرقمية والتي تتيح للفرد القدرة علي الاستخدام الاستراتيجي للمعلومات مستخدما كافه التقنيات الرقمية المتاحة والتطبيقات المتنوعة علي شبكات الانترنت والمربطة بكافه الجهات المعنية . بالإضافة الي ان المجتمع الضريبي يعاني من الأمية الرقمية ومعظم المجتمع الضريبي لا يستطيع التعامل مع الخدمات الرقمية المقدمة من خلال منظومه المصلحة مما يجعله فريسه للاحتيال والنصب . وايضا عدم وجود استراتيجية واضحة تتضمن خطط وبرامج تدريبية متخصصة للتعامل مع البيانات الكبيرة وتحليلها حيث ان الدورات المتاحة لا تتواكب وما يتم تطبيقه والتعامل معه عند تطبيق الرقمنة .

ثالثا : تم التأكد من الرقمنة ساعدت في زياده الحصيلة الضريبية وزادت القاعدة الضريبية والتكامل بين مؤسسات الدولة المختلفة , وان الرقمنة ساعدت في القضاء علي التجنب الضريبي والقضاء علي التهرب الضريبي من خلال الفاتورة الضريبية الإلكترونية وان الرقمنة ليست مجرد اداه ولكنها بنية تحتية للدول تستند عليها في اداره شئونها والوصول الي الحوكمه والإدارة الرشيدة ولكن اجراءات الحوكمه الضريبية تحتاج الي اعاده النظر حيث لا يوجد أليات لتطبيق الحوكمه علي العاملين بالإدارة الضريبية , بالإضافة الي ان المجتمع الضريبي يحتاج الي العديد من الخدمات الضريبية بخلاف ما يتم تقديمه . تحتاج المهارات الرقمية للمجتمع الضريبي الي أليات وادوات تسمح لهم بالنفوذ الي الخدمات بسهولة وبصورة مباشرة

توصيات الدراسة:-

1. اشراك المجتمع المدني في تصميم وتطوير الخدمات الحكومية من خلال ورش عمل تركز علي تدريب الجهات علي اليه تصميم الخدمات مع الاخذ بعين الاعتبار رحله العمل وتجربته حيث يتم طرح الافكار وتطويرها وتقديم باقات خدمية متميزة .
2. اقامه منصة تعليمية تفاعلية حكومية عالمية تربط بين صناع القرار الحكومي واشهر المبتكرين والمتخصصين حول العالم لتبادل المعرفة وتجميع الخبرات .

3. تفعيل وتسريع نشر الهوية الرقمية الأمانة ليتمكن العميل من الاستخدام الامثل لكافه الخدمات الحكومية وتسجيل موحد للدخول الي كافه المواقع الحكومية وخدماتها من خلال الهاتف وتوقيع كافه المستندات والمصادقة عليها رقميا .
4. تصميم الاطر القانونية سواء قد تم اعدادها لحماية البيانات او تعزيز الامن السيبراني للتركيز علي حق الفرد في الخصوصية وحمايه الفئات المهمشة من الاستغلال وخطر انتهاك حقوقهم .
5. توفير الاجهزة المناسبة لذوي الإعاقة لإجراء المحادثة عبر الهاتف مثل سماعه صوت او هاتف نص او هاتف مرئي او جهاز يشمل الثلاثة واعداد محتوى رقمي يدعم تجربه التعلم لهذه الفئة لمساعدتهم علي النفاذ للخدمات مثل لوحه المفاتيح البديلة او جهاز البريل سينس الخاص بالمكفوفين .
6. استدامه سياسات النفاذ من خلال ضمان وصول الخدمات للمناطق الريفية والفئات غير المتعلمة باستخدام تطبيقات المحمول .
7. توفير الدعم الفني الدائم بالمأموريات لمساعدة الممولين وذوي الإعاقة علي النفاذ الي الخدمات الضريبية الرقمية.
8. زياده عدد الخدمات المقدمة للمجتمع الضريبي من فتح الملفات وتسويتها والاختار بنماذج الفحص الضريبي من خلال الايميل او رسائل SMS .
9. تنميه وبناء القدرات الرقمية للعاملين بمصلحة الضرائب المصرية من خلال مجموعه من البرامج المعرفية والمهارية والتدريبية لرفع كفاءه واداء العاملين حيث يشمل التدريب سياسات التحول الي الرقمنة واستراتيجيات التحول ومتطلبات التحول واساسيات الابتكار والفكر الابداعي .
10. تطوير المهارات الرقمية للمجتمع الضريبي من خلال اجراء ابحاث السوق للتعرف علي احتياجاتهم والتحدث معهم بصورة مباشرة وتعزيز ثقته افراد المجتمع بالتكنولوجيا من خلال توفير خدمات سهلة وامنه .
11. حوكمة الاجراءات الضريبية والمختصة بتعامل العاملين مع بيانات الممولين ذات الخصوصية والسرية من خلال عمل هوية رقميه خاصه بكل العاملين تكفل حوكمه هذه البيانات .

المراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم (2021) , امال علي , مدرس الاقتصاد معهد المدينة العالي للإدارة والتكنولوجيا , " دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع اشارته خاصه للاقتصاد المصري) مجله البحوث المالية , المجلد (22) العدد الاول , يناير
- ابراهيم وآخرون, واقع صناعه التكنولوجيا المالية في الهند وكينيا , مجله البحوث في العلوم المالية والمحاسبة , صفحه 3 .
- ابراهيم عبدالعزيز (2019) , النجار , امكانيه الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي , استاذ الاقتصاد والمالية العامة , كليه الحقوق , صفحه 7.
- البنك الدولي , تقرير رقم : EG – 110036 , 2016 , السبت 2022\3\12 الساعة التاسعة مساءا .
- البنك المركزي المصري , " نظرة عامه علي الشمول المالي والتتقيف المالي والتحول الرقمي ".المعهد المصرفي المصري , ورشه عمل من 2022\2\12 حتي 2022\12\14.
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري .

- الحداد (2021)، محرم صالح ، محمد ، ابراهيم محمد ،سلسله اوراق في السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة ، الاصدار رقم (8) ، معهد التخطيط القومي ، يناير، صفحه 20 ، 21 .
- الحسيني ، اسراء عادل ، 2021 ، (السياسات الضريبية في مصر بين اعتبارات الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية) ، افاق اقتصاديه معاصره ، السياسات الضريبية ، العدد 1
- الدمرداش ، محمود محمد ، كليه الشريعة والقانون بدمنهوهر ، جامعه الازهر ، مكافحه التجنب الضريبي لأنشطه الاقتصاد الرقمي في النظام الضريبي المصري والسعودي بالتركيز علي قانوني ضريبه الدخل والقيمة المضافة، جامعه الازهر .
- زهر (2021)، اكرامي جمال السيد، أستاذ المحاسبة ، كليه التجارة ، جامعه المنوفية ، استخدام تكلفه الاصلاح الضريبي الرقمي في ضبط مؤشرات المالية العامة في مصر (دراسة تطبيقية) .
- زهران ، محمد ، الرقمنه وتحدياتها ، الشروق ، متاح علي الرابط التالي : <https://www.shorouknews.com>
- زيدان ، اسماء ، كيف يتم استلاب اموال المصريين عبر التجنب الضريبي ؟ ، موقع مصر 360 ، السبت 2022\23\12 الساعة التاسعة مساءا .
- شحاته (2020) ، محمد موسي علي ، دور تفعيل التحول الرقمي في تحسين كفاءه النظام الضريبي كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤيه مصر 2030 بين حتميهونتائج التطبيق ،كليه التجارة ، جامعه السادات .
- الضريبية ،مجله افاق اقتصاديه معاصره ، العدد (6) ، مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 6 مايو 2021، صفحه 44 .
- عبدالقادر، ناضر، (2020)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه الجبلالي ، مشكلات الاتمته المعلوماتية ، صفحه 13.
- عبدالمنعم (2019)، هبه ، صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2018 ، موجز السياسات ، العدد 2.
- قعلول واخرون (اكتوبر 2020) ، سفيان ، الاقتصاد الرقمي في الدول العربية : الواقع والتحديات ، صندوق النقد العربي، صفحه 5.
- محمد يوسف ، عمرو ، دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة ، مدرس الاقتصاد كليه السياسات .
- مصطفى ، صفاء ، المدونات ، متاح علي الرابط التالي : <http://arabdevelopmentportal.com> .
- مصطفى احمد البار ، عدنان ، التحول الرقمي كيف ولماذا ، جامعه الملك عبدالعزيز ، متاح علي الرابط التالي: <http://ambar.kau.edu.sa\,ambar@kau.edu.sa> .
- مطر (2021)، محمد، مدرس الاقتصاد، جامعه المنصورة ،اثر اقتصاد الظل علي كل من التضخم وايرادات الضرائب في مصر خلال الفترة من 1996 – 2017 ، مجلد 22 ، العدد (2) ، مجله كليه الاقتصاد والعلوم السياسية ، ، صفحه 4.
- مولوج (2018) ، كمال ، واخرون ،استاذ محاضر بجامعه المديه – الجزائر " اثر تبني نظام الدفع الالكتروني علي الحد من التهرب الضريبي في الجزائر دراسة ميدانيه .
- النجار (2019)، ابراهيم عبد العزيز ، امكانيه الارتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي ، استاذ الاقتصاد والمالية العامة ، كليه الحقوق ، جامعه المنوفية .

المراجع الأجنبية :-

- Ahmed Abelezz ,Nahla, African postgraduates studies . Department of political science Journal for commercial Research Science and Economics, cairo University , faculty
- Almaleeh said Mohammed, Nisreen ,is a lecturer of accounting and auditing – faculty of commerce – Menofia university , the of Digital Transformation on Audit Quality : Exploratory findings from a Delphi study , science journal for commercial Research , July 2021
- Rossikhina,H,Rossikhin,v,Kaganovskait (2019 , December) .problems of education digitization Ukraine.n international scientific and practical conference on Digital Economy ISCDE 2019) .Atlantis press

المواقع الإلكترونية :-

<https://m.youm7.com<story> , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساء .
<https://ofqscience.com> , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساء .
<https://ar.m.wikipedia.org/wiki> , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساء .
www.eces.org.eg/EventDetails المركز المصري للدراسات الاقتصادية , , الاحد , 2022\3\13 .
<https://www.mof.gov.eg> موقع وزارة المالية المصرية , تقرير حصاد ست سنوات 2014 \ 2020 , السبت 2022\3\13 .
www.hbrarabic.com , هارفارد بزنس ريفيو , مجره , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساء .
www.eces.org.eg/Event , السبت 2022\3\12 , الساعة التاسعة مساء .
<https://www.itu.int> , تقرير مجموعة أدوات المهارات الرقمية , الاتحاد الدولي للاتصالات , السبت 2022\3\12 .
<https://eta.gov.eg/node.com> , مصلحة الضرائب المصرية , 2022\3\13

الملاحق

ملحق (1)

تمثلت الدراسة الميدانية فيما يلي:

أداة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الميدانية على استبانة موجهة إلى مجموعة من موظفي وممولي مصلحة الضرائب المصرية ، وتم التطبيق ورقياً وإلكترونياً من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeU6_mpcqEAao0RC36_dbhSBXALfSvVij1l8cQV7QjP5HBFHg/viewform

عينة الدراسة:

أخذت الدراسة عينة قصدية من خلال (مركز كبار الممولين والمتعاملين مع مصلحة الضرائب المصرية)، ووصل إجمالي عدد المستجيبين إلى (500) مستجيباً ، (360) موظف بمصلحة الضرائب المصرية و(140) ممول. والجدول التالي يبين توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	العينة	النسبة
الوظيفة	موظف	360
	ممول	140
المستوى التعليمي	دراسات عليا	11
	ليسانس	16
	بكالوريوس	473
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	67
	من 5-10 سنوات	81
	أكثر من 10 سنوات	352

متغيرات الدراسة	العينة	النسبة
عدد الدورات التدريبية في مجال الرقمنة	لا توجد	80%
	دورة واحدة أو دورتان	17,8%
	ثلاث دورات فأكثر	2,2%
الإجمالي	500	100%

ويتضح من الجدول السابق تصدر فئة الموظفين النسبة الأكبر من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (72%) من العينة الكلية ثم تلاها فئة الممولين بنسبة (28%)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الخدمات المقدمة بمركز كبار الممولين والمتعاملين مع مصلحة الضرائب المصرية أصبحت رقمية مما قلل أعداد الممولين المتواجدين بمراكز الخدمات الضريبية والمأموريات.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الميدانية الآتي:

تعرف استجابات عينة الدراسة تجاه (دور الرقمنة في تحسين أداء النظام الضريبي) مع إشارة خاصة للنظام الضريبي المصري.

أداة الدراسة الميدانية وخطوات إعدادها:

لتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية تم تصميم استبانة لاستطلاع رأي مجموعة من موظفي وممولي مصلحة الضرائب المصرية بمبني مصلحة الضرائب المصرية بالقاهرة ومركز كبار الممولين بمحافظة القاهرة، ومجموعة من المترددين علي مصلحة الضرائب المصرية بمحافظه القاهرة، وقد مرت هذه الاستبانة بالمراحل التالية:

أ - إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

تم صياغة هذه الصورة وتنظيم محاورها بالاستعانة بالدراسات السابقة في المجال، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور أساسية هي:

- المحور الأول: (مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة)
- المحور الثاني: (واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي)
- المحور الثالث: (واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية)

ب- صدق الأداة:

تم قياس الصدق الداخلي للاستبانة من خلال ما يلي:

- الصدق الظاهري: من خلال عرض الأدوات على السادة المحكمين وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما وضعت لقياسه أم لا، وقد أسفر التحكيم عن وجود تعديلات داخل عبارات الاستبانة.
- الصدق الداخلي: وذلك من خلال معامل ارتباط كل مفردة مع محورها والاتساق الداخلي لها والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (2)

معامل ارتباط كل مفردة مع محورها

المحور الأول		Q26	** 0,733
معامل الارتباط		Q27	** 0,676
السؤال		Q28	** 0,812
Q1	**0,479	المحور الثالث	
Q2	** 0,506	معامل الارتباط	
Q3	**0,264	السؤال	
Q4	** 0,487	Q29	** 0,475
Q5	** 0,523	Q30	** 0,598

0,706 **	Q31	0,423 **	Q6
0,535 **	Q32	0,519 **	Q9
0,487 **	Q33	0,580 **	Q10
0,706**	Q34	0,782 **	Q11
		0,754 **	Q12
		0,725 **	Q15
		0,706 **	Q16
		0,681 **	Q17
		المحور الثاني	
		معامل الارتباط	السؤال
		** 0,516	Q18
		0,504 **	Q19
		0,627 **	Q20
		0,620 **	Q21
		0,529 **	Q22
		0,584 **	Q23
		0,729 **	Q24
		0,506 **	Q25

**دال عند مستوى دلالة 0,01.

وبقراءة الجدول السابق يتبين وجود ارتباط قوي موجب عند مستوى دلالة 0,1 بين كل مفردة في المحور وبين المحور الذي تنتمي إليه مما يدل على وجود اتساق داخلي كبير بين مفردات الاستبانة.

ج- حساب ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الاستبانة، وذلك عن طريق برنامج (SPSS) الإصدار السادس عشر بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد حصلت الاستبانة على نفس درجة الثبات في الطريقتين وهي (0.905) الأمر الذي يؤكد أن هناك اتساقاً داخلياً داخل الاستبانة. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (3)

نسبة ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

عدد المفردات	قيمة ألفا
34	0.905

د- الصياغة النهائية لأداة البحث.

بعد الانتهاء من المراحل السابقة تم صياغة الاستبانة بصورة نهائية وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (4)

توزيع العبارات على محاور الاستبانة قبل التعديل وبعده

(تم إضافة وحذف و تعديل صيغة بعض العبارات)

الإجمالي بعد التعديل	الإجمالي قبل التعديل	محاور الاستبانة	
17	20	المحور الأول: مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة	1.
11	9	المحور الثاني: واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي	2.
6	8	المحور الثالث: واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية	3.
6	8	المحور الثالث: واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية	4.
34	37	المجموع الكلي للعبارات	

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية الـ (SPSS) الإصدار السادس عشر، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- أ- معامل الارتباط لقياس الصدق الداخلي للاستبانة، ومعامل ارتباط كل مفردة بمحورها.
- ب- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
- ج- التكرارات.
- د- حساب المتوسط المرجح بالأوزان النسبية لمعرفة ترتيب العبارات في كل محور من قبل عينة الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الميدانية فيما يلي:

- اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الأول [مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة] إيجابي والنسبة مرتفعة نسبياً حيث بلغت (88,27%).
- اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الثاني [واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي] إيجابي والنسبة مرتفعة حيث بلغت (81.6%).
- يعتبر اتجاه عينة الدراسة تجاه المحور الثالث [واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية] إيجابي بنسبة مرتفعة جداً حيث بلغت (92,21 %).

جدول رقم (5)

استجابة أفراد العينة فيما يتعلق برأي موظفي وممولي مصلحة الضرائب المصرية

عن مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة

م	العبارة	درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
1.	مدي جاهزية الادارة الضريبية للتحويل من النظام الورقي الي الرقمنة .	295	154	51	60,89	11
2.	توجد سياسات تنظيمية وتشريعات قانونيه واضحه للتحويل للفحص المميكن القائم علي الاقرار المميكن والفاتورة الإلكترونية	310	131	59	76,25	4
3.	تحرص المستويات الإدارية العليا علي توفير بيئة عمل مكانيه ومجهزه لتلائم نظام الفحص المميكن	289	96	115	63,21	9
4.	يتوفر لدي الادارة الضريبية اجهزة وتطبيقات رقميه تساعد في تطبيق نظام التحصيل الالكتروني والاقرار المميكن	235	127	138	70,89	5
5.	تخصص الإدارة الضريبية ميزانيه ماليه كافيه لتطوير نظم الفحص اليدوي الي الفحص المميكن	194	140	166	70,18	6
6.	يستطيع المختص بالفحص المميكن الحصول علي النماذج والوثائق الإلكترونية لإتمام اعمال الفحص وتتوفر لديه تقنيه الربط بكافه الجهات الحكومية ذات العلاقة	255	127	118	67,14	7
7.	تطبيق استراتيجيه التغيير في العمل الضريبي تعمل علي معرفه نقاط الضعف والاستفادة من الفرص القائمة	413	64	23	65,71	8
8.	تصمم مصلحة الضرائب المصرية موقعها الالكتروني بأسلوب سهل وبسيط يتناسب مع القدرات التكنولوجية والتعليمية لكافه الممولين وذوي الإعاقة	330	92	78	30.89	14
9.	يستطيع كافه الممولين وخصوصا ذوي الإعاقة النفاذ الي الخدمات الرقمية من خلال موقع مصلحة الضرائب المصرية	248	115	137	26,61	16
10.	الخدمات الضريبية الرقمية المتوفرة حالياً كافيه ولا يوجد حاجه الي خدمات اخري	89	103	308	29,29	15
11.	تعي الإدارة الضريبية اهميه استخدام اليات الرقمنة في	384	75	41	92,14	1

م	العبارة	درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
	التحصيل الالكتروني والفحص المميك للحد من حالات التجنب الضريبي					
12.	يتوفر لدي مصلحة الضرائب المصرية بنية تحتية للاتصالات والربط الشبكي مع الجهات الحكومية بالإضافة الي قاعده بيانات ضخمة تمثل اساسا للفحص المميك	146	137	217	61.43	10
13.	يتوافر مسؤول برمجيات ليتعامل مع اي مشكله تقنيه تواجه الفحص المميك والتحصي الالكتروني	160	101	239	36,43	12
14.	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطيه بشكل دوري لبيانات الممولين مع استخدام قواعد التشفير المتقدمة لحماية البيانات	55	96	349	22,86	17
15.	يوجد منظور تشاركي بين القادة والمديرين والعاملين بمصلحة الضرائب المصرية في تنفيذ اهداف رقمه الخدمات الضريبية والارتقاء بمستوي الخدمة المقدمة	143	79	278	35,54	13
16.	يوجد ربط بين رؤيه ورساله واهداف مصلحة الضرائب المصرية ورؤيه مصر 2030 في التنمية المستدامة	382	73	45	80,00	3
17.	وضعت وزارة المالية القوانين والتشريعات لمنع الوصول الغير مشروع الي المعلومات الخاصة بالمولين	339	104	57	87,14	2
	متوسط الوزن النسبي للمحور الأول	88,27				

جدول رقم (6)

استجابة أفراد العينة فيما يخص واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمه في المجتمع الضريبي

م	العبارة	درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	موافق	موافق		
18	تعمل مصلحة الضرائب المصرية علي نشر الوعي الضريبي للمولين بأهمية التحول الي النظام الرقمي	319	85	96	81.25	8
19	يوجد حرص من الادارة الضريبية علي اقامه برامج للتدريب والتعليم المستمر لتطوير القدرات الرقمي للعاملين بها	304	113	83	29.40	11
20	يملك موظفي مصلحة الضرائب المصرية خبرات ومهارات التعامل مع النظام المميك في الفحص والتحصي	242	142	116	43.75	10
21	تساعد تطبيقات الشمول المالي من خلال التحصيل والدفع الالكتروني علي ضم جزء كبير من المجتمع خاصه الطبقات المهمشة الي الاقتصاد الرسمي	432	56	12	86	4
22	يساعد رقمه النظام الضريبي علي تحقيق العدالة الضريبية ومد جسور الثقة بين الممولين عند تبين الممولين بعد عمليه الفحص عن الاهواء الشخصية	420	61	19	88	3
23	تمتلك الادارة الضريبية ثقافه معلوماتية عن اهميه استخدام الرقمه في الاعمال الضريبية	229	155	109	45.25	9
24	تساعد الخدمات الرقمي في سرعه التواصل مع الممولين من خلال التطبيقات المختلفة سواء البريد الالكتروني او SMS علي سرعه تحصيل المتأخرات الضريبية وتقديم	408	50	42	86	7

م	العبارة	درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	موافق	موافق		
	خدمات مميزة					
25	تنفيذ دورات تدريبية علي رقمه الاجراءات الضريبية والخدمات الضريبية للعاملين بمصلحه الضرائب المصرية بأماكن عملهم يعمل علي رفع كفاءتهم الوظيفية	445	37	18	84.50	5
26	يمكن عمل تسويات ضريبية للملف والتحصيل الالكتروني للضريبة دون تدخل العنصر البشري مما يؤدي الي زياده الثقة بين الممولين ومصلحه الضرائب مما يعمل علي زياده الامتثال الضريبي	338	85	77	83.50	6
27	يؤثر شعور الممولين بالعدالة الضريبية وبانه يحصل علي خدمات قيمه اكثر مما يقوم بدفعه كضريبه يؤدي الي الامتثال الطوعي الضريبي ويقلل التجنب الضريبي	406	61	33	88.54	1
28	يؤثر قله الوعي لدي الممولين بأهمية الضرائب كمورد مهم في الاتفاق العام للموازنة العامة للدولة يعمل علي زياده حالات التهرب الضريبي	436	49	15	88.25	2
	متوسط الوزن النسبي	81.6				

جدول رقم (7)

استجابة أفراد العينة فيما يخص واقع تطبيق الرقمنه في حوكمه الاجراءات الضريبية

م	العبارة	درجة الاستجابة			الوزن النسبي	الترتيب
		موافق	موافق	موافق		
29	يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والايصال الالكتروني والتحصيل الالكتروني في الوقوف علي الايرادات الفعلية للمولين مما يسهل من اكتشاف حالات التجنب الضريبي والتحول الي نظام ضريبي كفء	416	62	22	88,75	6
30	يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الالكتروني في زياده الحصيلة الضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية وضمان عمل المصالح الضريبية فيما بينها بسلاسة ودقه وكفاءة وفاعليه	420	53	27	95,83	1
31	تتيح مصلحه الضرائب المصرية خدمات ممكنه بخلاف الاقرار الممكن كخدمات التسجيل الضريبي والاستعلام عن الموقف الضريبي للملف مما يزيد من حاله رضا الممولين عن الخدمة	340	87	73	88,71	5
32	تساعد الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الالكتروني في القضاء علي الاقتصاد غير الرسمي من خلال تتبع تعاملات الممول	407	63	30	92,08	4
33	توفير الخدمات الإلكترونية والتقنيات العالية تشجع الممولين علي زياده حجم انشطتهم وتشجيع الاستثمار	229	155	109	93,33	3
34	رقمنه المعاملات الحكومية او التجارية او مصرفية يساهم	408	50	42	94,58	2

الترتيب	الوزن النسبي	درجة الاستجابة			العبارة	م
		موافق	موافق	موافق		
					في التحول الي نظم الحداثة والرفاهية	
92,21					متوسط الوزن النسبي للمحور الثالث	

الملحق رقم (2)

معهد التخطيط القومي
الماجستير المهني في التخطيط

الاستبانة الموجه للساده العاملين بمصلحة الضرائب المصرية والساده الممولين في صورتها النهائية
حول دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي

إعداد الباحثة
نجلاء فتحي محمد الديب
مأمور فحص بمنطقة البحيرة ثان
إشراف
ا. د / حجازي عبد الحميد الجزار

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة علمية للحصول على درجة الماجستير المهني في التخطيط في " دور الرقمنه في تحسين اداء النظام الضريبي " ، حيث تستخدم في هذه الدراسة استبانة تتضمن مجموعه من العبارات تهدف رصد آراء سيادتكم حول واقع تطبيق الرقمنه في تحقيق الكفاءة الوظيفية للعاملين بمصلحة الضرائب المصرية والساده عملاء المصلحة وتتطلب هذه الدراسة الحصول علي وجهه نظركم فيما يتعلق ببعض الموضوعات المتعلقة باستراتيجيات تطبيق الرقمنه والنقلة التطويرية في إدارة النظام الضريبي المصري وما تمر به من إصلاحات هيكليه وتنظيميه وحرصاً من إدارة التغيير بالمصلحة في إشراك الساده المتعاملين مع المصلحة لأنهم شركاء في انجاح المنظومة الرقمية الضريبية لذا ومن واقع حرصكم علي المصلحة العامة للمجتمع الضريبي وتحقيق معدلات أداء مرتفعة للعاملين بالمصلحة وتحقيق الحصيلة الضريبية المستهدفة، وتحقيق العدالة الضريبية وتقديم خدمات توفر جوده الحياه للمواطن المصري. لذا اتقدم لكم بالشكر المسبق علي حسن تعاونكم ، مع التأكيد علي أن البيانات والمعلومات الواردة في قائمه الاستبانة ستستخدم في اغراض البحث العلمي فقط ولن يتطلع عليها أحد سوي الباحثة.

وتتضمن الاستبانة (34) سؤالاً يوضح استراتيجيات التحول الي الرقمنه والخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية من خلال منظومه مصلحه الضرائب المصرية وتأثيرها علي معدلات أداء العاملين بمصلحة الضرائب المصرية وعلي مستوي التحصيل للمستحقات الضريبية وتحقيق الحصيلة الضريبية وزيادتها والمساعدة في ضم الاقتصاد غير الرسمي للمنظومة الضريبية ، وأمام كل عبارة ثلاث اجابات ، تدل كل واحدة منها على درجه تحقق الأهداف المنشودة من تطبيق الرقمنه ، ويرجى من سيادتكم قراءة كل عبارة بدقة، ثم اختيار إجابته واحدة فقط الأكثر تعبيراً عن رأيك من الإجابات الثلاث (حيث لا توجد عبارات خاطئة لا توجد عبارة خاطئة أخرى صحيحة) .

ونحيط سيادتكم علماً بأن هذه البيانات والمعلومات تحظى بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتتقدم الباحثة لسيادتكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم الذي سيسهم بالتأكيد في إثراء البحث .

الباحثة

أولاً – البيانات الأساسية:

- الوظيفة: () ممول () موظف
- المؤهل العلمي : () درجة البكالوريوس أو الليسانس () دبلوم الدراسات العليا () درجة الماجستير والدكتوراه
- عدد سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () من 5 سنوات إلى 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات
- عدد الدورات التدريبية في مجال الرقمنه: () لا توجد () دورة واحدة أو دورتان () ثلاث دورات فأكثر

ثانيًا: محاور الاستبانة

المحور الأول: مدى جاهزية الإدارة الضريبية لتطبيق الرقمنة.

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1	مدى جاهزية الإدارة الضريبية للتحويل من النظام الورقي إلى الرقمنة .			
2	توجد سياسات تنظيمية وتشريعات قانونية واضحة للتحويل للفحص المميكن القائم على الاقرار المميكن والفتورة الإلكترونية			
3	تحرص المستويات الإدارية العليا على توفير بيئة عمل مكانية ومجهزه لتلائم نظام الفحص المميكن			
4	يتوفر لدى الادارة الضريبية اجهزة وتطبيقات رقمية تساعد في تطبيق نظام التحصيل الالكتروني والاقرار المميكن			
5	تخصص الإدارة الضريبية ميزانيه ماليه كافيه لتطوير نظم الفحص اليدوي الي الفحص المميكن			
6	يستطيع المختص بالفحص المميكن الحصول علي النماذج والوثائق الإلكترونية لإتمام اعمال الفحص وتتوفر لديه تقنيه الربط بكافه الجهات الحكومية ذات العلاقة			
7	تطبيق استراتيجيه التغيير في العمل الضريبي تعمل علي معرفه نقاط الضعف والاستفادة من الفرص القائمة			
8	تصمم مصلحه الضرائب المصريه موقعها الالكتروني بأسلوب سهل وبسيط يتناسب مع القدرات التكنولوجية والتعليمية لكافه الممولين وذوي الإعاقة			
9	يستطيع كافه الممولين وخصوصا ذوي الإعاقة النفاذ الي الخدمات الرقمية من خلال موقع مصلحه الضرائب المصريه			
10	الخدمات الضريبية الرقمية المتوفرة حاليا كافيه ولا يوجد حاجه الي خدمات اخري			
11	تعي الإدارة الضريبية اهميه استخدام البات الرقمنة في التحصيل الالكتروني والفحص المميكن للحد من حالات التجنب الضريبي			
12	يتوفر لدى مصلحه الضرائب المصريه بنيه تحتية للاتصالات والربط الشبكي مع الجهات الحكومية بالإضافة الي قاعده بيانات ضخمة تمثل اساسا للفحص المميكن			
13	يتوافر مسؤول برمجيات ليتعامل مع اي مشكله تقنيه تواجه الفحص المميكن والتحصيل الالكتروني			
14	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطيه بشكل دوري لبيانات الممولين مع استخدام قواعد التشفير المتقدمة لحماية البيانات			
15	يوجد منظور تشاركي بين القادة والمديرين والعاملين بمصلحه الضرائب المصريه في تنفيذ اهداف رقمته الخدمات الضريبية والارتفاع بمستوي الخدمة المقدمة			
16	يوجد ربط بين رؤيه ورساله واهداف مصلحه الضرائب المصريه ورؤيه مصر 2030 في التنمية المستدامة			
17	وضعت وزارة المالية القوانين والتشريعات لمنع الوصول الغير مشروع الي المعلومات الخاصة بالمولين			

المحور الثاني : واقع تأهيل الكوادر الوظيفية لتطبيق آليات الرقمنة في المجتمع الضريبي

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
18	تعمل مصلحه الضرائب المصريه علي نشر الوعي الضريبي للمولين بأهمية التحول الي النظام الرقمي			
19	يوجد حرص من الادارة الضريبية علي اقامه برامج للتدريب والتعليم المستمر لتطوير القدرات الرقمية للعاملين بها			
20	يمتلك موظفي مصلحه الضرائب المصريه خبرات ومهارات التعامل مع النظام المميكن في الفحص والتحصيل			
21	تساعد تطبيقات الشمول المالي من خلال التحصيل والدفع الالكتروني علي ضم جزء كبير من المجتمع خاصه الطبقات المهمشة الي الاقتصاد الرسمي			
22	يساعد رقمته النظام الضريبي علي تحقيق العدالة الضريبية ومد جسور الثقة بين الممولين عند تيقن الممولين بعد عمليه الفحص عن الاهواء الشخصية			
23	تمتلك الإدارة الضريبية ثقافه معلوماتية عن اهميه استخدام الرقمنة في الاعمال			

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
	الضريبية			
24	تساعد الخدمات الرقمية في سرعه التواصل مع الممولين من خلال التطبيقات المختلفة سواء البريد الالكتروني او SMS علي سرعه تحصيل المتأخرات الضريبية وتقديم خدمات مميزة			
25	تنفيذ دورات تدريبية علي رقمته الاجراءات الضريبية والخدمات الضريبية للعاملين بمصلحة الضرائب المصرية بأماكن عملهم يعمل علي رفع كفاءتهم الوظيفية			
26	يمكن عمل تسويات ضريبية للملف والتحصيل الكترونيا للضريبة دون تدخل العنصر البشري مما يؤدي الي زياده الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب مما يعمل علي زياده الامتثال الضريبي			
27	يؤثر شعور الممولين بالعدالة الضريبية وبانه يحصل علي خدمات قيمه اكثر مما يقوم بدفعه كضريبه يؤدي الي الامتثال الطوعي الضريبي ويقلل التجنب الضريبي			
28	يؤثر قلّه الوعي لدي الممولين بأهمية الضرائب كمورد مهم في الانفاق العام للموازنة العامة للدولة يعمل علي زياده حالات التهرب الضريبي			

المحور الثالث: واقع تطبيق الرقمنة في حوكمة الإجراءات الضريبية

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
29	يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والايصال الالكتروني والتحصيل الالكتروني في الوقوف علي الايرادات الفعلية للمولين مما يسهل من اكتشاف حالات التجنب الضريبي والتحول الي نظام ضريبي كفء			
30	يساعد تطبيق الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الالكتروني في زياده الحصيلة الضريبية من خلال توسيع القاعدة الضريبية وضمان عمل المصالح الضريبية فيما بينها بسلاسة ودقه وكفاءة وفاعليه			
31	تتيح مصلحة الضرائب المصرية خدمات ممكنه بخلاف الاقرار المميكن كخدمات التسجيل الضريبي والاستعلام عن الموقف الضريبي للملف مما يزيد من حاله رضا الممولين عن الخدمة			
32	تساعد الفاتورة الإلكترونية والتحصيل الالكتروني في القضاء علي الاقتصاد غير الرسمي من خلال تتبع تعاملات الممول			
33	توفير الخدمات الإلكترونية والتقنيات العالية تشجع الممولين علي زياده حجم انشطتهم وتشجيع الاستثمار			
34	رقمته المعاملات الحكومية او التجارية او المصرفية يساهم في التحول الي نظم الحداثة والرفاهية			